

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى (4) / الفصل الرابع (رسالة للأحلاف () خيانة حصين () / الشيخ إبراهيم رقيق

إبراهيم رقيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. وصلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مبارك الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشره طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في مدارس هذه المنظومة. منظومة ماذا؟ معلقة زهير بن أبي سلمى هو عادة - 00:00:20

لا يسمى هظما في الحقيقة ويسمى شعرا. وعادة يفرقون بين النظم والشيخ ان النظم كالعادة يغلب عليه الجانب العلمي. واما الشعر هو الذي يكون فيه ماذا؟ كما ذكرنا في تعريف - 00:00:40

شعر في اخبار عن الانفعالات النفسية. هذا من الفروق التي ذكرت بين النظمي والشعر. وعلق الزهير بن أبي سلمة كما قلنا هذه المعلقة التي تنبئ عن شخصية عاقلة واعية صاحب التجربة في الحياة. ثانيا شخصية ايضا شريفة ذات - 00:00:50

مروءة شخصية مسالمة تبحث عن امن المجتمعي وعن صلاحه وعن خيره. تبحث عن وجود حادث الالفة والمودة بين الناس تبغض الحروب تبغض الخيانة تبغض الغدر. وهذا كله يدل على ان هذا الشخص كما قلنا حمل كثيرا من مروءات الرجال وحمل - 00:01:10 كثيرا من الاخلاق التي يحمد عليها الرجال. وسترون هذا الخبرة الحياتية بالتحديد سترونها في المقطع الاخير. يعني المقطع الاخير من هذه القصيدة من المقاطع الفخمة تاريخيا للتجارب الحياتية. من انسان نعم هو جاهلي لكنه صاحب تجربة وصاحب خبرة ويعطيك ايها - 00:01:30

الشاب الناشئ في هذه الحياة خذ تجربة من هذا الشيخ الذي سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا خذ هذه التجربة وتمسك بهذه النصائح هذه التوجيهات حتى تعرف تدير ملف الحياة بشكل جيد. كما قلنا هذه القصيدة قسمها الى اقسام وهذه الاقسام كلها يأخذ - 00:01:50

دول زي بعض كما قالوا. فالقسم الاول هو القسم الطللي. وهل هذا القسم الطللي هو فقط مجرد بكاء على الاطلال؟ ام انه يضمن مقاصد القصيدة يضمن مقاصد القصيدة امانا اوفى دمنة لم تكلمي؟ يعني هل هناك من منازلها قطعة قذرة لم تتفوت - 00:02:10 بما عندها وهذا الذي سيأتي معنا اليوم حصين بن ضمضي وكان طوى كشحا على مستكنة فلا هو ابداهها ولم يتجمجم. ثم بعد ان ذكرنا الفصل الطلبي انتقلنا الى فصل الرحلة. وفصل الرحلة هو حقيقة رحلة البحث عن الامان. كما قلنا فصل الرحلة - 00:02:30 هو يقصد به صحيح صورته بنساء خرجن وذكر اسماء مناطق لكن فحوى هذا المقطع ما هو؟ رحلة الانسان العاقل الى حياة الامنة الى المجتمع الهادئ وان الانسان الذي يبحث عن مجد الذي يبحث عن حياة فيها عمل فيها انتاج لا يفضل البقاء في مناطق - 00:02:50 والمشكلة عندما يكون الصراع لا ثمرة له. صراع من اجل ناقتين. صراع من اجل شيء لا قيمة له في الحياة. وبالتالي هذا الصراع لا قيمة له فلا يمكن ان اضحي بنفسي - 00:03:10

وروحى من اجل هذه الصراعات وانما الانسان العاقل ينأى بنفسه عن النزاعات والخصومات التي لا قيمة لها في الحياة. وهذا ملحظ

مهم حتى من الناحية الحياتية. ايها الشاب ايتها الشابة اين الحظ؟ عفوا اي معركة حياتية لا تعنيك لا تقحم نفسك فيها - 00:03:20
معركة حياتية لا تعنيك لا تقحم نفسك فيها لانها ستأخذ من وقتك ومن جهدك بل حتى من عمرك بل حتى من امك من كثير من الاشياء. فالانسان لا يقحم نفسه في صراعات وبغناء عنه. طيب اه بعد ذلك انتقلنا الى المقطع الثالث. وهذا المقطع الثالث هو مقطع -

00:03:40

ومقطع لمدح اللذان او مدح اللذين سعيا في اخماد نار المعركة. سعى ساعي ابن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم يمينا - 00:04:00

السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم تداركتما عبسا وذبيان بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم نعم تفانوا ودقوا بينهم عطرا فالمهم اذا هو في هذا المقطع شرع في مدح من - 00:04:20

شرع في مدح هذين الرجلين. هو اولا كما قلنا مدح نفس الفعل هي انك تكون انسان تبحث عن السلم وتبحث عن الصلح وتبحث عن لثم هذي منقبة عظيمة سعى ساعية غيظ ابن مرة. بعدما تبزل ثم قضية ماذا؟ انتقلنا للقضية الثانية. وهي قضية مدح نفس الرجلين نفس الشخصين - 00:04:40

لما امتلاكاه من الصفات العالية. وواضح ان هذه الصفات العالية توارثها جيلا عن جيل. لانه نسبهما الى جدتهما الرابع اساعي غيظ ابن مرة قلنا غيظ ابن مرة هذا الجد من؟ الرابع لهما. فنسبتهما الى الجد الرابع هو دليل على ان هذه المكارم تورثت. وان - 00:05:00

انها ليست بغريبة عن نسلكما كانه يقول ليست بجريمة عن نسلكما وعن اصلكما. طيب آآ بقي هذا الفصل الثالث يمدح فيه بين الرجلين تعفى الكنوم بالمئين فاصبحت ينجمها من ليس فيها بمجرم ينجمها قوم لقوم غرامة ولم يهرقوا بينهم ملأ - 00:05:20

محجمي وهو في هذا المدح يمدح ماذا؟ يمدح الحرص يمدح حرصهما على لثم الجراح يمدح حرصهما على لثم الجراح مع انهما لم يتدخلوا في الحرب. لم يفعلوا شيئا يستحق ان يدفعهما الدية. يعني في قانون الحر والاصل من الذي يدفع الدية - 00:05:40

الاصل الذي يدفع الدية هو الجاني. هو الذي ارتكب الجريمة لكن هؤلاء من شريف اخلاقهما انهما دفعا الدية مع انهما ايش احبابي لم يهرقوا ملء محجم يعني فنجان دم لم يقتلوا ولم يسفكوا. تمام؟ وهذا دلالة على تأصل الشرف. دلالة على تأصل الشرف فيهم -

00:06:00

طيب الان سننتقل الى المقطع الثالث. سننتقل الى المقطع الثالث. شيخ عمر. شيخ عمر كرسيا في الخلف الله يكرمك. خذ كرسيا من هنا في الخلف اه سندهب الى المقطع الثالث قال فمن مبلغ؟ وفي رواية فمن مبلغ؟ يعني في اختلاف الروايات؟ قال - 00:06:20

قال فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة وذبيان هل اقسمتم كل مقسم؟ فلا تكتمن الله ما في نفوسكم يخفى ومهما يكتمل الله يعلم. يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب او يعجل فينقى منه - 00:06:40

وما الحرب الا ما علمتم وذقتهم هذا ساعود اليه لان هو حقيقة اعظم من وصف ويلات الحرب في الشعر الجاهلي زهير بن ابي سلمان اعظم من وصف ويلات الحرب وجنايتها على الشعوب والامم بطريقة محنكة وبكلام فخم من هو زهير بن ابي سلمان. المهم هذا -

00:07:00

اذا هو الفصل الرابع من فصول هذه القصيدة. وهي كما قلنا قصيدة مترابطة في مبانيها. فيقول بعد ان انهى من مدح هرم بن سنان حارث بن عوف يريد ان يرسل رسالة للاحلاف من هم الاحلاف؟ الاحلاف الذين تعرفوا دايم في الجاهلية عندما تنشب حرب بين

القبائل - 00:07:20

القبيلة تحاول ان تبحث عن احلاف لها والقبيلة الاخرى تحاول ان تبحث عن مناصرين واحلاف لها. فعبس ذبيان نعم الحرب الاساسية كانت بينهما لكن عبس لها احلافها وذبيان لها احلافها صح ولا لا؟ هكذا طبيعة الحروب كل قبيلة تستنجد بالقبائل آآ المجاورة لها او

المسالمة لها او التي - 00:07:40

وبينه حلف وعقد على التناصر. فهنا يريد ان يرسل رسالة للجميع للاحلاف للوبيان لذبيان يريد ان يرسل لهم رسالة اهمية الوفاء بهذا العهد والعقد والصلح الذي وصلنا اليه. كانه يريد ان يقول لهم يا جماعة - 00:08:00

نحن بالكاد وصلنا الى انتهاء حالة الحرب بعد اربعين سنة من التفاني والقتل الذي كاد يقضي على القبيلتين. فهو يريد ان يقول لهم عن اهمية ماذا؟ المحافظة على هذا الصلح وهذا الامن والا يكون هناك استظمار لخيانة - [00:08:20](#)

في المستقبل واذا كان هناك شخص من الاحلاف او من ذبيان او من غيرها عنده استبطان للخيانة علينا نحن كقبيلة ان نأخذ على يديه. ولا نسمح له بماذا؟ باظهار ما استبطنه. هذه فكرة هذا المقطع. باختصار - [00:08:40](#)

يريد ان يقول لهم كما سيأتي لا نريد ان تعود الحرب جذعة. بعد ان انتهينا منها. الرجل خائف وحقه يعني الحرب اربعين سنة قضى على كبار رجالات القبيلتين وبالتأكيد هو في شدة خوفه ان يكون هذا السلم الذي وصلنا اليه على يد هرب بن سينان والحارث بن عوف ان يكون سلما - [00:09:00](#)

مهبوزا هشا باي خيانة سريعة ينقطع ونعود لحالة الحرب من جديد. وهذا وقع اصلا. الخيانة وقعت بن حصيل بن ضمبل كما سيأتي معنا لولا ان الله سبحانه وتعالى ستر بحنكة الحارث ابن عوف في تدارك الموقف والا عدنا لمشوار الحرب مرة اخرى - [00:09:20](#)

فماذا يقول؟ قال فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة؟ هنا سنسأل سؤالاً هو لماذا قال فمن مبلغ الاحلاف عني لماذا لا يوجهها هو للاحلاف مباشرة؟ ما دمت انت في قصيدة وشعر وينقل لماذا لم يقل ساوجه رسالة - [00:09:40](#)

احلافي مباشرة. ما الذي يمنعه؟ فهمتم السؤال؟ وقال من يبلغ الاحلاف رسالة على لساني؟ طيب يا زهير بن ابي سلمة ما الذي يمنحك انت ان تبلغ الرسالة مباشرة. هناك الان احتمالات يعني هل نقول ان زهير بن ابي سلمى لمروءة - [00:10:00](#)

وحبه لمكارم الاخلاق لم يستلطف ان يخاطب الاحلاف وذبيان بسبب وجود الخيانة التي ظهرت من ذبيان بالتحديد من مش من ذبيان كلها طبعا من حسين بن ضمم الذي ينتمي اليهم. يعني هل يعني زهير بن ابي سلمة يريد ان يقول لنا انا لن اخاطب - [00:10:20](#)

احلاف وذبيان مباشرة. وركز لماذا قال ذبيان ولم ينص على عبس؟ مع ان القبيلة بين المعركة بين بين من؟ طب لماذا نصيت على ذبيان ولم تنص على قال فمن مبلغ الاحداث عني رسالة وذبيان هل اقسستم كل مقسم؟ لان الخيام ظهرت من ذبيان. طبعا مش منذ - [00:10:40](#)

كقبيلة من احد افرادها لكن كانوا يقولون الخيانة اذا ظهرت من فرد من افراد القبيلة تنسب الى القبيلة. لان الاصل في القبيلة تأخذ على يد سفهائها. ممتاز؟ فهو وجه رسالة للاحلاف وذبيان ولم ينص على عبس لان الخيانة لم تظهر من عبس فعليا. وانما ظهرت - [00:11:00](#)

من ذبيان ومن فرد من افرادها. فقالوا زهير لم يوجه الرسالة اليهم مباشرة. لانه انف من مخاطبة قوم يمكن ان تظهر منهم او من افرادهم خيانة من الخيانات. هذا ممكن. تمام؟ لانه قبل قليل كان يخاطب هارب بن سنان - [00:11:20](#)

خالد بن عوف بنعم السيدان وجدتما صح؟ على كل حال تداركتما. قبل قليل كان يخاطب هرم من سنان والحارث ابن عوف بكل اريحية انه يحب مخاطبة اصحاب الاخلاق الرفيعة. لكن لما جاء للجماعة اللي صدرت منهم خيانات ايش قال؟ كأنه قال لا انا هذولا انا ما بكلمهم. كانه يقول مستواي - [00:11:40](#)

لا ينزل ان اخاطب امثال هؤلاء. هؤلاء انا فقط ارسل رسالة وانتم اوصلوها لهم. لان مثلي في حكمتي والرأي ومروءة الاخلاق لا يمكن ان ينزل الى مستوى ان يخاطب من يصدر منه خيانة. ولاحظوا زهير بن ابي سلمة رجل يكره الخيانة باعلى مستوياتها. بدليل ان القصيدة - [00:12:00](#)

بدأت بقضية التحذير من الخيانة. امنامي اوفى دمنة لم تكلف. الرجل كاره موضوع الخيانة والغدر لانه رآه سيسبب كارثة عظيمة. تمام؟ يعني يكرهها لانه يعرف انه خيانة صغيرة هي قد تكون سبب في عودة الحرب من جديد. فلاحظوا يعني هذا - [00:12:20](#)

احد السيناريوهات الذي يمكن نقول بسببه لم يخاطب الاحلاف مباشرة. من عنده رأي اخر؟ انا تفضل خيلنا في الخلف ونعود اليك ان يكون اصلا قد خاطبه من قبل ولم يستجيب وان شاء الله ممكن يعني ممكن بس انت بدك تثبت هذا انه خاطبه من قبل - [00:12:40](#)

اذا اردنا ان نفتح باب الاحتمال احتمال سقفه او لا سقف له كما يقولون. طيب. الا انه ليس من القبيلتين. نعم؟ لانه ليس من قبيلة لا طيب لكنه قبل قليل خاطب هرب بن سينان والحارث بن عوف مع انه ليس من قبيلتهما. انا لا اعتقد قضية - [00:13:00](#)

انه من القبيلة او لا. البعض قال لعله شعر ان هذه القبائل لن تسمع منه مباشرة. لغلبة الخيانة على افرادها. فطلب من غيره ان يبلغ قالوا هذا احتمال. فهمتوا بالاحتمال الثاني؟ الاحتمال الثاني انه لم يخاطبه مباشرة لانه عرف انهم لن يسمعو منه. الان الاخ قبل قليل قال لانه قد جرب - [00:13:20](#)

ان ينصحهم. اه لا هون انا بقدرش احكي اه. يعني قد جرب ان ينصحهم بالدليل. لكن البعض قال هو عموما عموما الاحتمال الواسع انه رأى انهم لن يسمعو منه مباشرة اما لانه ليس له كلمة عليهم فهو من قبيلة اخرى ومن قبيلة ايش؟ مزينة. مزينة اصلا خارج كل الطابق زي ما يقولوا - [00:13:40](#)

فقال انا يعني ما راح امون عليهم. فبدي واحد منهم يمون عليهم يوصل هذه الرسالة. فهمت؟ لان الرسالة ثقيلة ستكون عليهم. فقال اذا هذا احتمال اخر انه لم يخاطبه مباشرة خشية الا يسمعو لنصيحته. كونه ليس من اصلا من القبيلة لا هو من عبس ولا هو من ذبيان كما مر - [00:14:00](#)

ومن قبيلة مزينب فهذا احتمال طيب فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة؟ ولاحظ هنا من مبلغ الاحلاف عني رسالة هذا اسلوب استفهام اليس كذلك؟ من يبلغ؟ اسلوب استفهام والمراد منه حقيقة هنا الحث على ايصال هذه الرسالة. يعني هذا الاستفهام - [00:14:20](#) هو يعني في مقام شعري فهو لا يريد حقيقته يريد منه ماذا؟ استشارتهم على انه هذه الرسالة يجب ان تصل هناك ذكرت ان هناك احتمال ثالث لماذا لم يخاطب القبائل مباشرة ذكره البعض؟ احتمال ثالث. قال لم يخاطبهم مباشرة لانه اراد ان هذه الرسالة - [00:14:40](#)

تبقى تتناقلها اللسن ولا تكون مباشرة لاقوام معينين. لان الرسالة التي سيوجهها الان رسالة مليئة بالحكمة. هذا وجه تعرف واظنه ايضا قريب ومنطقي انه لم يخاطبهم مباشرة لانه يريد للرسالة التي سيأتي بها الان ان تنتشر وتبقى - [00:15:00](#) تناقل بين اللسن. هناك من يبلغ لمن بعده ولا يأخذ وهذا يبلغ وهذا يأخذ وهذا يبلغ. لانه يريد لها ان تنتشر لكثرة ما فيها من الحكمة والعقل والفهم ممتاز فهذا وجه ثالث لماذا لم يخاطبهم مباشرة؟ طيب فمن مبلغ الاحلاف وعلى الرواية التي بين ايديكم فمن مبلغ - [00:15:20](#)

مبلغ هذي صيغة مبالغة اكثر اليس كذلك؟ المبالغة فيها اكثر من مجرد مبلغ. فاذا كانت هذه الرواية الصحيحة فيكون بجانب التبليغ او بجانب التجديد مبلغ حتى يدل على ان هذه الرسالة يجب ان تنتشر للفكرة ذكرناها قبل قليل. يجب ان ينتشر - [00:15:40](#) وانتشارا كبيرا لانها رسالة مهمة. طب شو هي الرسالة؟ هي راح تيجي معنا ان شاء الله. قال فمن نبليغ الاحلاك عني رسالة وديبان يريد ان تصل الاحناف وذبيان وقلنا لماذا لم ينص على عبس؟ لان الخيانة لم تظهر منهم وانما ظهرت من ذبيان. هل اقسمت كل مقسم؟ ها. بدأ الان - [00:16:00](#)

في مضمون هذه الرسالة. بدأها باستفهام. طبعا استفهام استنكاري. استفهام استنكاري يريد ان ينكر الذي وقع. هل اقسمت كل مقسم طب ما معنى هل اقسمت كل مقسم؟ حقيقة في خلاف بين الشراح في فهم ماذا اراد زهير؟ هل اقسمت - [00:16:20](#) كل مقسم يعني هم اقسمو على ماذا؟ لما قلت انت هل اقسمت كل مقسم؟ بعض الشراح ماذا قال؟ هل اقسمت كل قسم على الوفاء بالعهود وعدم الخيانة؟ هل اقسمت كل الاقسام؟ انه قديما لما كانوا يأتون ليقسموا على الصلح وانهاء الحرب ومش قسموها - [00:16:40](#)

واحد بتيجي باقسام كثيرة باشياء كثيرة على الصلح والمحافظة عليه وعدم الخيانة. فهو يقول لهم هل اقسمت كل مقسم الصلح والعهد والوفاء وانهاء الحرب. بالتالي اذا هو القسم على الصلح. الشيخ ابو موسى متعه الله بالصحة - [00:17:00](#) والعافية قل لا. يقول لهم هل اقسمت كل مقسم في داخلكم على ان تغدروا وتقولوا بالصلح الذي وقع فاذا في خلاف بين الشراح ما هو طبيعة القسم الذي قصده زهير؟ هل اقسمت كل مقسم على الوفاء بالعهد - [00:17:20](#)

العقد وانهاء حالة الحرب وهذا كان قسما في الظاهر. ام كما قال شيخنا ابو موسى هل اقسمت كل مقسم في وفي يعني مناجاتكم وفي حواركم الشخصية على اننا سنخون هذا العهد. ولن نوفي به وسنرد دماء رجالنا واشراف - [00:17:40](#)

فهذا احتمال وهذا احتمال. برأيكم ايهما يعني ارجح في السياق؟ طبعا انا بدي من يقول يعطيه بعلة ما اريد ترجيح بدون مرجح. علي ايوه الاشخاص اللي ظهوروا فيهم يعني من طرفهم. يعني انت تقول انه هل اقسمتم كل مقسم في داخلكم على الخيانة؟ وعدم الوفاء
- 00:18:00

بدليل ما وقع في البيت الذي يليه فلا تكتمن الله ما في نفوسكم. نعم هذا رأيه حقيقي قوي. هذا رأي قوي انهم انه يريد ان هل اقسمتم كل مقسم في داخلكم على الخيانة؟ هيك انتم عاملين في الظاهر اتفقتم على الصلح وانهاء حالة الحرب. واما في الباطن اقسمتم - 00:18:20

الخيانة فلا تكتمن الله. فالبيت الذي يليه قرينة فعلا على ان المراد هل اقسمتموه على الخيانة والغدر وعدم الوفاء؟ طيب ممكن انا قلت قوي لكن ما اقول ان الرأي الاول ايضا بعيد. لان اري انه برضه الرأي الاول جيد وقوي من باب ماذا؟ ان هو يذكره - 00:18:40 انه انتم مش اقسمتم كل المقاسم انكم ستوفون بالعهد ولن تخونوا. الم يعني كما يقول لهم هل بمعنى الم استنكار وتقرير لهم انه يا جماعة مش انتم اقسمتم كل المقاسم على الوفاء وعدم الخيانة وكذا؟ لماذا هناك كتمان؟ فبالتالي - 00:19:00 يعني انتو شايفين الامر ها يعني يحتمل هذا ويحتمل هذا يصعب علينا ان نجزم بشيء يصعب علينا ان نجزم بشيء وان كان الثاني قد يرجحه كما قلت البيت الذي يليه. يعني قد يميل الانسان اليه من باب البيت الذي يليه. ايش قال في البيت الذي يليه؟ قال فلا تكتمن الله اي - 00:19:20

هذي فاء تربطها بالبيت السابق. هذه الفاء تربط بالبيت السابق. وهذا الذي يجعل فلا تكتمن الله مرتبطة هل اقسمتم. هل صمتوا كل مقسم فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفي. فلا تكتمن الله ما - 00:19:40 في نفوسكم ليخفي ثم وضع قاعدة شرعية وان كان رجلا جاهليا ايش قال ومهما يكتمي اذا وصلتها قراب الترقيق ومهما يكتم الله يعلم واذا قطعت ومهما يكتم الله على كما تعرفون ذلك في التجويد. طيب - 00:20:00

لكن هنا نريد ان ننبه على قضية لما لو حملنا البيت على المعنى الثاني هل اقسمت كل مخزم على الخيانة وعدم الغدر. يعني هل اقسمتم كل قسم على الخيانة؟ حقيقة الخيانة بدنا ننتبه هي لم تصدر من كل القبيلة حتى ما - 00:20:20 يعني بدنا ننصف ذبيان والاحلاف. الخيانة صدرت من شخص فقط اللي هو حصين ابن مضم. لكن لماذا هو يوجه الكلام الى القبيلة وكانها كلها خانة لان العرب يقولون اذا خان شخص في القبيلة خانت القبيلة. والاصل في القبيلة ان تأخذ على يد سفهائها ابني حنيفة احكموا - 00:20:40

اني اخاف عليكم ان اغضب. هكذا قانون العرب يعني انت صاحب القبيلة مسؤول عن افرادك. لا تقول لي والله انا ما ليش دخل هذا فرد من الافراد. انتم مسؤولون عن صبيان - 00:21:00

وسفا هائكم. طيب. فهي ننتبه لها انه حتى لو كان هو الظاهر يؤنب القبيلة لكن القبيلة ليست كلها خانت حتى نكون دقيقين الذي خان واقسم على الخيانة وكنتم ما في نفسه هو صح فالظاهر يخاطب الجميع لكن في الباطن الذي خطأ خان وكنتم واحد - 00:21:10 الذي خان وكنتم هو شخص واحد حصين ابن مضم. لكن بدك تفهم طبيعة العرب في هذه الجزئية. اذا خان شخص خانت قبيلته. يعتبر الجنان على الجميع. ممتاز. اذا عاد يقول لهم فلا تكتمن الله. فلا تكتمن الله ما في نفوسكم. اذا هل - 00:21:30

صمتوها لاحظ كأنها هذا بدنا نمشي على رأي الشيخ ابو موسى. هل اقسمتم كل قسم على الخيانة؟ هل اقسمتم كل قسم على الغدر؟ تمام؟ فماذا هذا القسم انتم كتمتموه في انفسكم صحيح؟ فانا اقول لكم لا تكتمون الله ما في نفوسكم. لا تكتمن الله - 00:21:50 ما في نفوسكم يعني طب وهذا كما قلنا يدل على ان زهير من ابي سنة رجل ماذا؟ متدين. وان كان جاهليا بالمفهوم الجاهلي. يعني رجل يعرف بقايا ملة ابراهيم وعنده تدين ومعرفة بهذه التفاصيل. ويظهر هذا في كلامه وفي همساته. ليس مثل - 00:22:10

مثلا امرئ القيس ابن قيس لا يظهر في جانب في حياته. رجل فاجر. اذا تقديم الناحية الاخلاقية. تمام؟ لكن لأ زهير رجل حنكة ورجل دين. فهم وعي ومعرفة بالدار الآخرة كما سيأتي معنا. فيقول لهم لا تكتمن استعمل نون التوكيد. يا جماعة اذا اقسمتم على الغدر في نفوسكم - 00:22:30

تري الله سبحانه وتعالى سيكشفه. لا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفي. الان كلمة ليخفي هنا برأيكم يعني هل افادت معنى جديد؟
يعني اذا قلت لا تكتم ما في نفسك - [00:22:50](#)

مو اكيد انا اذا بدى اكتب ما في نفسي شو مقصدي؟ انه اخفي. يعني انت اذا كتبت شيئا في نفسك ولم تضر. ما مقصدك؟ اليس
اخفاء فالاخفاء اذا هو تحصيل حاصل لماذا نص عليه؟ فهمتم؟ فهمتم السؤال؟ اه فلا تكتمن الله ما في نفوسكم؟ قال ليخفي. طب ما
احنا - [00:23:10](#)

انه اذا كتم الانسان ما في نفسه فانه سيخفي لكن هو ماذا يريد؟ لماذا نص على كلمة ليخفي؟ اه يكون يعتبر نوع من التوكيد للمنزل
ومنزلة لان اسعارهم تدل على انكارها. مم ليخفي ممكن هذا نعم احد الاقوال المقبولة هنا - [00:23:30](#)

انه وان كان هذا الامر معلوما ان الكتمان سيؤدي الى الخفاء عرفت لكن بالنسبة مع الله سبحانه وتعالى الكتمان لن يؤدي الى الخفاء
لكن هو الان باصل لفكرة الكتمان. يعني انتم لماذا كتمتم؟ ليخفي لماذا كتمتم؟ ليخفي - [00:23:50](#)

على كلمة ليخفي ما عندها مفهومة ولا تحتاج الى كثرة بيان لانه كانه يتعامل مع قوم بله. يعني انتم فاكرين اذا كتمتموا ما في
سيخفي يعني انتم كتمتم البيضة انت كتمت لجنة ليخفي صح؟ بس انا عارف انه كتم ليخفي بس انا بدى انص على يخفي كأنه
منوع استغباء - [00:24:10](#)

لهذه العقول انتم تكتمون الله ما في نفوسكم ليخفي انتم تكتمون الله ما في نفوسكم من اجل ان يخفي مساكين انتم مساكين انتم لا
تملكون عقولا. الانسان قد يكتم الانسان لكنه لا يكتم الله. الانسان قد يكتم الانزال لاني لا اعرف ما في قلبك لكن الله يعلم ما في -
[00:24:30](#)

القلوب وهذا يدل على ان زهير يعرف هذه القاعدة العقدية. ان الله يعلم ما في القلوب. طيب. فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفي.
طيب سؤال سيء هل ممكن تكون لابس استخدام العاقبة - [00:24:50](#)

يعني قصدك ليصبح خافيا؟ لا ليخفي لا الخفاء خفاء هذا يعني معاني اخرى. تمام؟ اللي هو الاصرار اسروه قالوا الاصرار يأتي معنى
الاخفاء ويأتي بمعنى الاظهار. لكن يخفي لا يخفي بمعنى الاخفاء. لكن هنا بدنا نسأل سؤال احبابي الكرام. لما قال فلا تكتمن الله ما في
- [00:25:10](#)

نفوسكم ليخفي ومهما يكتم الله يعلمه. هنا في عندي سؤال هذا السؤال هو الان هم كتموا الله ولا كتموا الناس يعني هم جماعة
الذبيان لما ابو حصين ابن ضمضم هو فعليا لما كتم ما في صدره. هل هو فعلا كان يكتم رب - [00:25:30](#)
في العالمين حتى يقول لزهير اه حصيد لا تكتم رب العالمين. فهمتم الاستشكال هنا؟ ان هو يقول لحصيل بن ضمضم ولذبيان
الاحناف لا تكتموا الله ما في نفوسكم ليخفي. طب هو سؤالهم من الاحلاف اصلا ولا ذبيان هم كتموا من اجل ان يخفوا عن الله -
[00:25:50](#)

يعني هل هذا كان قصدهم بكتمان الخيانة؟ ولا قصدهم ان يكتموا عن الناس؟ حتى لا يعرف الطرف الاخر انني قبل خيانة في
المستقبل. حقيقة كما قال الشراح هم كتموها عن الناس. وليس عن الله. لكن جعل كتمانهم عن الناس بمنزلة كتمانهم - [00:26:10](#)
عن الله ليثقل هذا الامر في العيون. لانه في الحقيقة ذبيان ولا عصين بن ضمضم هو لم يكتم الله. هو اصلا مش موضوعي لا كله مش
حاضر بباله رجل جاهلي. وانما كتم عن الناس ما الذي خبأه في صدره. لكن جعل كتمانهم عن - [00:26:30](#)
ما في صدره بمثابة كتمانهم عن ماذا؟ عن الله. ليشدد ويعظم الرجل كما قلنا عنده دين. فيعظم امور الشرائع. طيب هذه قضية اكتبوها
حتى نفهم ما الذي يحدث. اذا فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفي. ومهما يكتمي الله يعلم - [00:26:50](#)

اي شيء يكتم لاحظ ومهما يكتم يكتم هل ذكر المفعول به معها؟ لم يذكر المفعول بها يكتم ايش ما الذي سيكتم لم يذكره؟
حذف المفعول به ليفيد التعميم. حذف المفعول به ومهما يكتم من اي شيء. من اي امر من الامور - [00:27:10](#)
عامة مهما يحصل كتمان فالله يعلم. وطبعا هنا بديش ادخلكم في علوم البلاغة حتى يمكن ان يجعل هنا نزل الفائدة منزلة اللازم وانه
اصلا ما فيش مفعول به. مش انه مفعول به مقدر وحدوف. لأ انه فش مفعول به. نزل المتعدي منزلة اللازم ليجعل ان اصل -

في عملية بكتمان بغض النظر شو المكتوم؟ اي عملية كتمان الله يعلمها. فلا يمكن ان يحصل اصل فعل الكتمان مع الله. مهما كان الشيء المكتوب ما بهيمنيش. اصل فعل الكتمان لا يجري في الامور الالهية فان الله مطلع على ما في الصدور. هذا سيأتي معنا في البلاغة ان هناك فرق بين ان نقول ان الفعل المتعدي نزل - [00:27:50](#)

منزلة اللازم او ان نقول ان الفعل لا بقي متعديا وحذف المفعول به لافادة العموم. هذا شيء وهذا شيء اخر يدرسه البلاغيون يأتي معنا ان شاء الله في عقود الجمعة - [00:28:10](#)

اذا فلا تكتمن الله ما في نفوسكم ليخفى ومهما يكتنم الله يعلم. تمام؟ ومهما الله يعلم لكن هنا نحتاج حقيقة ان انظر في الاعراب ومهما يكتنم الان يعلمي هذا ماذا؟ جواب الشرط مجزوم. جواب الشرط - [00:28:20](#)
مجزوم. الله ما نسي يكون اعرابها. لا اله نعم يعني لا لان يعني انا يجب ان اقرأ البيت قراءة صحيحة. اذا قلنا الله نائب فاعل وهذا هو الاظهر اذا يجب ان نقول ومهما يكتنم الله يعلم. يعني مش قل هو ما يكتنم الله يعلم. مش رح يربط. يعني لا لا نقول الله يعلم. لانه لو كانت الله يعلم - [00:28:50](#)

كانت يعلم كان هذا مرفوعا وليس مجزوما. فاذا نركز هذه القضية حتى نقرأ البيت قراءة صحيحة. ومهما يكتنم الله يعلمي. اذا الجملة الشرط تنتهي عند لفظ الجلالة ولفظ الجلالة نائب فاعل. ومهما يكتنم الله - [00:29:20](#)
اعلامي يعلمي هو يعود على الله ومهما يكتنم الله يعلم صح؟ فبالتالي تكون لفظ الجلالة نائب فاعل هو متعلق بالفعل يختم والناس لا يصلح ان يكونوا حتى متعلقا بدواب الشرط لانه اذا كان جملة اسمية فيجب ان يكون مقتدرا بالفعل فالله يعلم. يعني فيها - [00:29:40](#)

فهذا هو الواضح نعم ومهما يكتنم الله يعلم. لاحظوا كيف الان صارت تتابع امور الاديان معه. كيف يعلم؟ قال سيعلمه الله يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ليوم حساب او يعجل في نقم. الان ماذا يقول؟ يؤخر - [00:30:00](#)
ماذا سيحدث؟ ترى انتم تريدون ان تكتنموا الله مهما يكتنم الله ومهما يعلم ماذا سيفعل؟ يؤخر هذا الحالة الاولى هذا الاحتمال الاول ان يؤخر الله عقوبتكم على خيانتكم. الاحتمال الاول انه ايش؟ يحصل تأخير للعقوبة. يؤخرها - [00:30:20](#)
فيوضع في كتاب تسجل في صحيفة اعمالك ما هو الكتاب؟ صحيفة الاعمال؟ يسجلها الله في صحيفة اعمالك. فيدخر ليوم حساب اذا الحال الاول ان الله عز وجل هل سيعاقب كل مجرم في الدنيا؟ لا. بعض المجرمين عاشوا وماتوا ولم يعاقبوا في الدنيا. لكن اين سيعاقبون - [00:30:40](#)

في الدار الآخرة هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني قال ايش؟ او يعجل. اذا شوف المقابلة بين يؤخر ويعجل هذا ايش يسمى في البلاغة؟ طباق يؤخر يعجل اذا اما ان يؤخر ويوضع في كتابكم لتحاسبوا عليه يوم العرض الاكبر او يعجل في الدنيا فينقى من يحصل - [00:31:00](#)

الانتقام الرهيب يحصل الانتقام الرهيب من الله لكل غادر وخائن. جيد. الان هو بعطيهم ما الذي سيحدث انتهى هنا من هذا التخويف. اذا في هذين البيتين ستة وعشرين سبعة وعشرين هو يريد ان يخبرهم انه يا جماعة هل انتم اقسستم كل مقسم في - [00:31:20](#)
بباطنكم على الخيانة ترى انصحكم نصيحة دعوكم من هذا. كل شيء كتتمتموه عن الناس. هو بمثابة كأنكم كتتمتموه عن الله ومن يكتنم الله يستهزأ بنفسه ومن يكتنم الله يستهزأ بنفسه فان الله لا يكتنم عليه شيء. وهو يعلم كل ما في صدوركم - [00:31:40](#)
وكل الاقسام التي اقسستموها على الخيانة. واما ان يعجل عقوبتها واما ان يؤخر عقوبتها. وهذا لاحظوا يدل على ان زهير ابن ابي سنة يؤمن بالدار الان زهير بن ابي سلمى يؤمن بماذا؟ بالدار الآخرة مع انه جاهلة لاحظوا جاهلي ومع ذلك يؤمن بالدار الآخرة لانه بقايا ملة ابراهيم كانت - [00:32:00](#)

باقية في جزيرة العرب في الجملة. نعم بعض العرب ما كان يؤمن بالدار الآخرة ويشكك بها. لكن زهير ليس من هذا الصنف. لأ زهير واضح انه ما زال يعتقد الملة اه يا شيخ. الفعل اللازم المتعدي وجدت اللازم. احتمال نعم - [00:32:20](#)

هو نعم يعني فهمت كلام الاخ لن اجعل من قبيل فعلا منزلة المتعدي منزلة اللازم. وانما سيجعل المفعول به الثاني محذوف. لانه ماذا سيصبح الاصل؟ كتم محمد الله سره او كتم محمد الله امره. بناء على هذا اذا قلنا الله في لفظ الجلالة نائب فاعل. نعم يصعب ان نخرجها على انها - [00:32:40](#)

والله فعل متعدي نزل منزلة اللازم لانه واضح انه لا هو متعدي للمفعول به الاول الذي اصبح نائب فاعل. وحذف المفعول به وحذفه كما قلنا للتعميم. مهما يكتمي له من اي شيء من الاشياء يعلمه. فبناء على هذا نعم كلامك صحيح لا يمكن ان يجعل - [00:33:10](#) من المتعدي الذي نزل منزلة اللازم. تفضل. ومهما يكتمي ومهما يكتمل الله او يعلمي يؤخر نعم يؤخر بدل من يعلم. اعرابها لماذا مجزوما؟ هي بدل من يعلم كما في قوله تعالى - [00:33:30](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثنى ما يضاعف. فيضاعف بدل من؟ يلغى وهكذا. الان سيعطيهم رسالة في قضية الحرب شوفوا الكلام الفخم الذي سيقوله الان لهم يعني بعد ما حذرهم من كتمان الخيانة واستدمار في نفوسهم بده يعطيهم - [00:33:50](#) نصيحة. نقول لهم يا جماعة الحرب وما ادراك ما الحرب ذقتهم مويلاتنا افنت رجالكم. اذهبت صبيانكم افقرتكم فرقت الشمل قال وما الحرب الا ما علمتم وذقتهم. وما هو عنها بالحديث المرجم. متى تبعثوها تبعثوها ذميمة - [00:34:10](#)

وتدرى اذا ضربتموها فتضرمي. فتعرقكم عرق الرحي بثفالها. وتلقى احتشافا ثم تحمل فتتلمي فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطمي فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلكم قري بالعراق من قفيز ودرهم. انتم شايفين الالباب صعبة هي مش صعبة. سهلة جدا لكنها مليئة بالاستعارة. لاحظوا - [00:34:30](#)

ماذا سيقول؟ يقول وما الحرب الا ما علمتم هذه افضل ابيات قيلت في وصف ويلات الحروب. يقول زهير بن ابي سلمة وما الحرب الا ما علمتم وذقتهم. لاحظوا اسلوب الحصر بدأ بأسلوب الحصر. الحرب ليست شيئا الا ما علمتموه وذقتوه - [00:35:00](#) هو يريد ان يقول لهم انتم لستم محتاجين ان اعطيكم ويلات الحروب. فقد علمتموها اربعين سنة وذقتهم ويلاتها اربعين سنة. يعني ها انا الان يا عبس وذبيان بدي احي اعطيكم درس واثار الحروب كذا - [00:35:20](#)

انا بكون مغفل اربعون سنة وانتم تتناطحون. انتم اساتذة الحرب. واساتذة الويلات. انا ما راح اعطيكم درس فانتم علمتم وذقتهم يعني شف الكلام. مش فقط علمتم. هسا انا ممكن اعرف شيء بس ما دخلتش فيه. لا انتم علمتم - [00:35:40](#) ذقتهم مسستم بهذا الشيء. واصبتم بنارها فلست محتاجا ان اعطيكم فيها شيئا. اذا وما الحرب الا ما علمتم وذقتهم ولماذا استعمل اسلوب الحصر؟ كانه يريد ان يقول لهم اياكم ان تظنوا ان هناك شيء او فوائد للحرب الا ما علمتموه وذقتموه من الويلات - [00:36:00](#) يعني كانه يقول لهم وما هذه الحرب الا فقط اللي شفتوه. شايفين اللي شفتوه؟ فقط هاي الحرب. لا يوجد لها اي قيمة اخرى. لا يوجد لها اي منفعة اخرى ما علمتموه وذقتموه فقط هو الذي يمثل الحرب. طب ايش اللي علموه ذاقوه؟ فناء الرجال فناء القبيلتين. تقاطع الارحام - [00:36:20](#)

ذهاب الاستقرار المجتمعي الى غير ذلك. لذلك استعمل الحصر لانه يريد ان يقول لهم ليست الحرب الا ما عرفتموه. ولا يوجد اي شيء اخر كمنفعة اخرى والله انتم لم تعرفوا هي هي ما عرفتموه وذوقتموه ولا يوجد اي منفعة او مصلحة اخرى تقفوا ورائها. قال وما هو عنها - [00:36:40](#)

بالحديث المرجم يعني لما نأتي نذكر ويلات الحروب نحن لسنا نتكلم عن هذه الويلات رجما بالغيب. تخميننا وظنا اما نقول عن ويلات الحروب نحن نتكلم الان عن واقع يقيني فقد افنت رجالكم وقطعت ارحامكم وافنت نسائكم - [00:37:00](#) ابناءكم فحديثي عن الحرب ليس ووصفي الذي ساصفه هو ليس رجما بالغيب. بتعرفوا كلمة رجما بالغيب وردت في اي سورة فرجما العرب اذا قالت قلت هذا الشيء رجما بالغيب شو يعني؟ كأي ارجم الغيب رجما - [00:37:20](#)

بالغيب الذي يرجم الغيب دلالة انه يتكلم بالتخمين والظن وليس عنده يقين. فيقول وما هو عنها بالحديث المرجم؟ اذا المرجم اي ليس حديث رجم بالغيب اختصره بكلمة ماذا؟ الترجمة لست ارجم غيبا انا مش عم بخمن انا بعطيكم وقائع اربعون سنة وانتم -

[00:37:40](#)

تذوقونها. طيب شوفوا الاسلوب الذكي الفنان في اعطاءك تفاصيل الحرب رويدا رويدا ما الذي يحدث شكرا. قال الان ساعطيكم هو قال الحرب ما هي الا اذا ذقتموها وعلمتموها وحديثي الذي ساتكلم به الان ليس رجما بالغيب بل هو واقع - 00:38:00

انتبهوا وصف الحرب. قال متى تبعثوها؟ تبعثوها ذميمة. قال متى تبعثون البعث يعني بدأتهم اشعالها. ما المراد تبعثوها؟ يعني متى بدأتهم باشعالها وبعثها؟ قال تبعثوها. الان فعل الشرط تبعثوها الاولى. فعل الجواب تبعثوها الثانية. طيب. الان - 00:38:20

هسه هو كان في احتمال ان يقول كان بإمكانه ان يقول متى بعثتم الحرب انبعثت اللي هو بيسموه اسلوب المطاوعة في اللغة العربية. اقول كسرت الاناء انكسر. طيب هاد اسلوب مطاوعة - 00:38:50

ضربته فانضرب. الان كان بإمكانه ان يقول متى تبعثوها؟ انبعثت هي تميمة. قالوا تقصد الا يقول في البداية في البداية في الشرط الاول تقصد الا يقول بعثنا الحرب فانبعثت بل اصر على ان يبقي الجواب هو نفس الفعل الشرط. يعني جواب الشرط هو نفس فعل الشرط. ليش برأيكم؟ طبعاً هذا ذكاء منه - 00:39:10

وهو توصيف لدقة ما الذي يحدث في مراحل الحروب. متى تبعثوها؟ اها في حدا عنده فكرة بدون جزاء ما لا لا انا بدي لماذا لم يأتي بالمطاوعة؟ لماذا ما قال؟ بينما سيأتي بعد قليل بالمطاوعات. في الشرط الاول قال متى تبعثون - 00:39:40

وما قالت انبعثت ذميمة مع انه كان بإمكانه يقول متى بعثتمها وان بعثت يأتي بالمطاوع. يعني انتم فاهمين شو يعني المطاوع اصلا؟ لما اقول الاناء فانكسر. يعني انا كسرتة فهو طاوعني وانكسر. ضربته فانضرب. يعني انا ضربته فهو طاوعني فاكلها - 00:40:00

طيب لماذا ما قال بعثنا الحرب فهي طاوعتنا فمن بعثتها قصي؟ لا هي مش هي فورا تنبعث لا ايوا الخيانة لأ مش الخيانة. هنا بدأ يمسك الخيط. احبابي ترامب بس حتى ما لا يشاع بالكلام. هو يريد ان يقول الحرب في مرحلتها الاولى تكون تحت سيطرتكم. الحرب في مرحلتها الاولى - 00:40:20

قبل ما تتشعب ويصبح فيها دماء وقتلى كثر تكون تحت سيطرتك انت. صح؟ وانت من يحكمها. متى تبعثوها اه تبعثوها ذميمة. هو في الشرط الاول يوصف ان القوم يعني في المرحلة الاولى انتم ما زلتم - 00:40:50

مسيطرين ها متى تبعثوها؟ ما قال انبعثت لا لسا تبعثوها. ليش؟ لانه لا زالت تحت سيطرتكم لانه لو قال متى تبعثوها ان بعثت معناتها طلعت عن السيطرة. لو قال بعثنا الحرب فانبعثت معناته خلص - 00:41:10

انبعثت وطلعت عن سيطرتنا. ما عاد لنا يد عليها واصبح تدارك بتعرفوا الهوش والطوش. بتعرفوا في طوشة بتقدر تسيطر عليها. صح؟ في طوشة بصير بين عشيرتين خلاص يعني بتهب وبعدين تصبح عملية تدارك المشاكل صعبة خلص فلتت الامور بقول لك فلتت الامور في هذا البلد ايش يعني؟ يعني عملية السيطرة راحت - 00:41:30

من تحت الاية دي. فهو بده يقولهم في المرحلة الاولى من الحرب بتكون الامر تحت السيطرة. انتم قررتم تبعثوها وتبعثونها ذميمة بمعنى مذمومة مكروهة للنفوس. في المرحلة الاولى الحرب تحت السيطرة. فلذلك هو جميل انه لم يقل - 00:41:50

متى بعثتموها انبعثت؟ قال ان بعثت ذميمة معناتها خلص هي انبعثت وراحت وخرجت عن السيطرة. لكن لما يقول متى تبعثوها وخلاها زي ما وتبعثوها اذا هم ما زالوا الفاعلين. ها هم ما زالوا الفاعلين. متى تبعثوها؟ تبعثوها. لكن لو - 00:42:10

وقال متى تبعثون بعثت مين صار الفاعل اللي انبعثت؟ هي نفسها. فهنا بقي الفاعل هو نفسه. حتى تبقى السيطرة له. وانت اللي ما زلت متحكم شفت كيف طريقته في بناء الفكرة؟ متى تبعثوها؟ تبعثوها وما زالت تحت سيطرتكم ذميمة مكروهة غير محبوبة. الحرم في - 00:42:30

بدايتها اصلا من البداية من البداية مكروهة لا احد يرغبها. طيب. ثم الان ستنقل الحرب للمرحلة الثانية. قال وتدرى اذا قريرتموها وتدرى اذا ضربتموها ضربتموها يعني تضريه وان تجعل الشيء - 00:42:50

وحشا مستوحشا تمام كالوحش الضاري فمعنى وتضرأ اذا بريرتموها يعني اذا انتم زدتم وتوحشها ماذا قال هنا؟ تضع. اه هنا طاوعت. وبالتالي خرجت عن السيطرة. اذا المرحلة الاولى بدايتها لسا تحت السيطرة حاولوا تلمموها. لكن المرحلة الثانية تستوحش تصبح - 00:43:10

كاسرا. قالوا وطبعا هم من الذي سيفعل وحشا لها كما يقولون؟ هم انفسهم انتم خليتها متوحشة من خلال القتل والفتك وازهاق الدماء فاذا انتم ضريتموها لهاي المرة ما راح اقول اذا ضريتموها ضريتموها لا - [00:43:40](#)

اذا ضريتموها تضرم هي فاتى بالمطاوع. لانه اذا انتم وحشتموها ستصبح وحشا هي واذا اصبحت هي وحشا تنينا يعني كأنك تغير تنين هذا التنين فقط السيطرة عليه. انتهى الان الامر سيصبح من الصعب من الصعب - [00:44:00](#)

اعادة لام الجراح وهذا هو الواقع اللي صار بين داحس والغبراء في الحرب. اربعين سنة معركة وطعن. معاناتها الحرب خرجت عن سيطرة كل العقلاء كل الاسياد كل الرجال النبهاء. اليس كذلك؟ فهذا توصيف دقيق. اذا متى تبعثوها تبعثوها ذميمة؟ لكن - [00:44:20](#) المرحلة الثانية انتم ما زلتم متوحشين في هاي الحالة الحرب هي التي ستأكلكم وهي التي ستصبح وحشا كاسرا يدري على فيأخذ من القبائل جميعها وتدرأ اذا ضريتموها. ممتاز؟ ثم اشقى في نهاية البيت؟ لتضرن. فتضرمي - [00:44:40](#)

هذا الفعل اخر هذا مش تبرأ يعني وتوحش تضرم هي بالميم هذا فعل اخر ايش يعني فتضرمي؟ اي تشتعل نارا اذا قال هي ستصبح وحشا اذا انتم وحشتموها. اذا ضريتموها. ثم الفعل الثالث ما هو؟ فتضرب - [00:45:00](#)

ثم بعد ذلك تصبح نارا ملتهبة تأكل الاخضر واليابس. فلاحظوا وكيف يعطيك مراحل الحرب. اول شي تبعثوها. متى ابعثوها تبعثوها ذميمة ثم تدري تتوحش اذا ضريتموها. ثم المرحلة الثالثة تصبح ماذا؟ نار - [00:45:20](#)

تحريق الجميع فتضرمي. ثم ماذا قال بعد ذلك؟ قال فالان اذا صارت نار تأكل الاخضر واليابس. قال فتعرقكم عرقا حابث فالحة. تصبح الحرب مثل الرحي ابتطن كل اشي تحت الضرس. مش بقول لك هادا بطحن كل شي تحت ضرسه. هنا ستصبح الحرب -

[00:45:40](#)

مثل الرحي. رحي بتعرفوا ما هي الرحي هي الالة التي كانوا يطحنون عليها القمح. ربما شفتوها في الافلام الى غير ذلك. يقول هذه الحرب اذا صارت نار تضغم اذا تعرقتم. ما معنى تعرقتم؟ طبعا هنا هي تطحن والمراد الهلاك. المراد الطحن هنا الهلاك. تطحنكم كلكم

طحن فتعرقكم - [00:46:00](#)

عرق الرحي بثفالها. الثفال ما هو احبابي؟ الثفال هي قطعة جلد توضع تحت الرحي حتى تتساقط عليها حبوب القمح المطحونة قديما يعني اعتبر هذه الراحة يوضع قطعة من الجلد تسمى الثفال. هذه القطعة من الجلد يقع عليها الحب المطحون. فايك تفهم البيض خطأ

- [00:46:20](#)

ليس المراد ان تعراكم عرق الرحي ثفالها. ليس المراد ان الرحي تعرك الثفال. لا الثفال هي مش لا تعرق احتفال هي قطعة جلد توضع تحت الرحي. فالمراد بثفالها هنا الحال. هذي حاليا. الجار مجرور في مكان الحال. يعني - [00:46:40](#)

ارقي الرحي حالة كون ثفالها تحتها. وليس المراد ان الرحي تعرك الثفال. الثفال لا تعرك. انه شو الثفال هي قطعة الجلد التي توضع تحتها وانما الرحي تعرق ماذا؟ القمح. الراحة تعرك القمح فيسقط القمح على الثفال - [00:47:00](#)

فاذا المراد فتعرقكم عرق الرحي بثفالها اي تعرقكم عرق الرحي حالة كون ثفالها تحتها. ومتى تكون وتحتها وهي تدور فيريد ان يخبر ان هذه الرحي تدور وتدور وتدور ولذلك ثفالها تحتها لذلك ذكر ارتفال - [00:47:20](#)

للاخبار انه اذا ما في اشي يطحن خلص الثفال يرفع. ما دام الثفال موجود اذا الرحي شو بتعمل؟ بتضلها تطحن. ما دام الثفال موجود اذا الحرب ما زالت تطحن وتدور وتدور. فاراد الكناية عن استمرارية دورانها. اذا تعرقتم يعني تطحنكم والمراد انها تهلككم. كما -

[00:47:40](#)

اتعرق الرحي عندما تكون ثفالها اسفل منها. والدلالة على انها شغالة بعملية الطحن. جميل. فتعركم عرق الرحاب ثفالها. ثم مقال الان ستتحول ركزوا معي ما الذي سيحدث؟ ستتحول الحرب الى ناقة. الان - [00:48:00](#)

ان الحرب تحولت الى ناقة. لماذا؟ لانه الدول سيخبرك الان كيف ان الحرب تخرج جيلا جديدا من الابناء يحقدون على بعضهم البعض. يعني الجيل الاول تقاتلوا وذبحوا بعضهم. لكن هل الحقد سيزول من الاجيال القادمة؟ تبقى كل الاجيال تحقن وهذا - [00:48:20](#)

سبحان الله ولا اجد في بعض مجتمعات بلادنا بعض العشائر متذكرين مع انهم يذكرون مع بعضهم منذ سنوات. لكن متذكرين انه جد

فلان قتل جدنا او عم فلان قتل عمنا. يبقى الحقد متوارث في الاجيال. فماذا يقول؟ تعرضتم عرق الراحة بثفارها وتلقح - 00:48:40
كشافا تلقح هي كشافا. الضمير فيه يعود على ماذا؟ على الحرب. هنا الحرب تحولت الى ناقة هذه الناقة تلقى احتشافا الكشاف
والناقة التي تلقح في اثناء نفاسها ودمها يعني ولدت وقبل ان تنتهي من نفاسها وينتهي دمها حمل عليها فحل فحملها - 00:49:00
مرة اخرى هذا اسمه القاح الكشاف. ما معنى ان تلقح الناقة كشافا؟ قالوا الكشاف ان يتم وضع الفحل على الناقة وهي ما زالت في
دمها من ولدها. لتحمل مباشرة مولودا جديدا. وهذا يقولون اسوأ انواع الانتاج - 00:49:30

ناقة يكون انتاج رديء جدا. الناقة السوية الصحية يعني في عملية الحمل هي الناقة التي تحمل سنة وتترك سنة. هاي الحالة الصحية
حتى يكون الانتاج نظيف وقوي. لكن الناقة اللي انت في السنة الوحيدة بتحبلها مرتين قالوا هذه تخرج انتاجا رديئا وهو قصد هذا -
00:49:50

انه برأيكم هذه الحرب ماذا ستخرج لكم في الاجيال القادمة؟ اسوأ ذرية ستخرج لكم اسوأ ذرية اسوأ ومجتمع. اولادكم يا عبس
واولادكم يا ذبيان في المستقبل سيكره بعضهم بعضا ويحقن بعضهم على بعض. فويلات الحروب احبابي لا - 00:50:10
نقف عند الجيل الاول قلت توارثها الاجيال اللاحقة جيلا بعد جيل. شف الحكمة والمنطق والنظر البعيد لمصائب الحرب. قال لو الامر
متوقف عنكم خالص انتم دبحتوا بعض وانتهينا. الحرب لا تقف عنكم بل ستبقى رحاها لاجيال. طيب اذا ما اذا تلقح هي كشافا -
00:50:30

ان يتم القاحها حالة كونها كشافا انكشافا حال. تلقح الحرب كشافا. طبعا هذه نوع من صح؟ لانه شبه الحرب بماذا؟ بالناقة لكن حذف
المشبه به وابقى المشبه مع شيء من توابع المشبه به. بسموه استعارة مكنية. مش - 00:50:50
وقتها زي انشبت منية اظفارها. المهم فهو اذا شبه الحرب بناقة تم القاحها كشافا. ممتاز وتلقى اكتشافا. طب الان تم القاءها كشافا.
شوفوا الخطوات هو يعني. ماخذ راحته زهير وهو بعطيك الخطوات. وتلقح كشافا ثم تحمل. تم القاحها - 00:51:10
اكشافا حملت هذه الحرب. ايش حملت؟ قال المرة هذه ستحمل توأم. مش واحد فقط. وهذا دلالة على ماذا لما يقول ثم تحمل فتتي
ما معنى توأم؟ يعني المرة هاي ما راح تحمل واحد راح تعمل اثنين. دلالة ايش - 00:51:30

يعني هو يريد ان يوصل رسالة لماذا لهذا هذه الحرب لما تم القاءها حملة توأم؟ ايوة تضاعف الشر. قال الحر الشر تضاعف يصبح
انشطاري كما يقولون. سيصبح الشر انشطاري يعني كنا اثنين راح نصير اربعة راح نصير ستة راح يصير ثمانية. في الحرب - 00:51:50
اثر وانشطارية وتتوسع دائرتها على رقعة الجزيرة العربية. شف كيف يوصل هذا من خلال هذه العبارات. اذا ثم تلقى اذا تلقى ثم
تحمل فتتوأمي بتجيب لك توأم من الشر فما ايش قال؟ فتنتج لكم غلمان اشأما - 00:52:10

الان بدي اياك تركز في الفعل. هذا الفعل غريب شوي لانه خلاف المشهور في اللغة العربية. هناك بعض الافعال في اللغة العربية جاءت
على صيغة المبني للمجهول ومعناها مبني للمعلوم. افعال محدودة تذكر عندهم في الكتب الصرفية. صيغة - 00:52:30
صيغة شو؟ المبني المجهول لكنها مبنية يعني هي في معنى المبني للمعلوم. ومنها الفعل نتج. تقول العرب نتجت الناقة. تقول العرب
ماذا؟ هي اصلها نتجت الناقة. يعني ولدت الناقة. مش يعني نتج؟ ولدت. لكن هذا - 00:52:50

العرب تقول ولدت الناقة اذا استعملت ولدها خلص مبني من المعلوم. لكن اذا استعملت نتج العرب لا تقول نتجت الناقة. ماذا تقول
نتجت فتستعمل فعلا على صورة المبني للمجهول وهذا من الافعال القليلة التي جاء فيها المبني للمعلوم على صورة ماذا - 00:53:10
تبني لي المجهول نوتيجت الناقة. تمام؟ واذا نتجت فينبغي ان تقول نتجت الناقة اهلها فتنسوا بالفعل اذا قلت الفعل نتج فتنسبه
والى اهلها اهل الناقة رعاتها. لكن اذا قتل الناقة تكون نتجت الناقة. ها نتجت الناقة اهلها نعم تقول نتج - 00:53:30
وتنسبها الى من؟ الى الراعي نفسه. نتجت الناقة اهلها. لكن اذا قلت نتجت هنا تنسبها الى الناقة. تمام فيكون صورة الفعل مبني
للمجهول لكنه في الواقع شو؟ مبني للمعدوم. لانه شو معنى نتجت؟ ولدت. فاذا هو - 00:54:00

مبني من المجهول لكنه مبني. طيب نتج بالماضي ما مضارعه؟ ينتج اذا استعملت لي اياه او لذلك ايش عنكم في البيت؟ تنتج. اذا
استعمل المضارع. تنتج استعمل المضارع. طيب. قال فتنتج لكم - 00:54:20

فتنتج لكم. اذا الضمير تنتج الضمير المستتر يعود على ماذا؟ الحرب. لانه قلنا الحرب هي الناقة. يعني انتاج الناقة غلمان اشأم. طبعا هي مش ناقية حرب. فتنتج الحرب غلمان فغلمان - [00:54:40](#)

مفعول به للفعل. غلمانة مفعول به للفعل. فهمتوا فكرة هذا الفعل اخواني؟ وصيغته صورته مبني الى مجهول لكنه فعليه مبني للمعلوم نعم؟ نعم. احسنت. فخلينا بس خلينا نكمل. فاذا ستنجب باختصار فتنتج - [00:55:00](#)

لكم. اذا هذه الحرب اللي هي الناقة ستولد لكم غلمان. هؤلاء الغلمان شو صفتهم؟ غلمان اشأم اشأم احبابي اشأم قالوا صيغتها صيغة افعل لكنها مصدر بمعنى الشؤم. هي صحت بافعال التفضيل بصورة افعال - [00:55:20](#)

للتفضيل لكنه اراد المصدر والمراد تنتج لكم غلمان شؤم. لكنه استعمل ماذا كلمة اشأم. طب برأيك منيش استعملت يعني ليش مستعمل الشؤم ما دام المصدر الحقيقي هو الشؤم؟ لماذا عدل الى اشأم وخلصنا نأولها؟ اطلق اشأم واراد الشؤم - [00:55:40](#)

ايش؟ لا خليني اسمع بس علي. احسنت هو استعمل صيغة افعل التفضيل يقول لك انهم مش ولاد شؤم. اولاد اشأم يعني اعلى اعلى بالشوم اشي فوق المتصور. اشأم مش بس شؤم اشأم مع انه في النهاية بمعنى المصدر. لكنه اختار افعل هنا لان فيها - [00:56:00](#)

ريحة التفضيل فكأنه يريد ان يقول ان هؤلاء الاولاد مش فقط اولاد شؤم. اشأم يعني اسوأ كمان من الشؤم. تمام؟ وادي طبيعة وبالحد الذي يتوارى فتنتج لكم غلمان اشأم. طيب كلهم كاحمر عاد كلهم مبتدأ كاحمر عاد خبر - [00:56:20](#)

كلهم كأحمر عاد. بتعرفوا مين هو احمر عاد؟ احمر عاد وهو في الحقيقة احمر ثمود. الذي قتل الناقة ناقة لاحظوا وراء هذا يدل ان هذه القصة معروفة عند الجاهليين. اللي اسمه قدار بن سالف هكذا في كتب التفسير. ايش الاية - [00:56:40](#)

الشمس اذا انبعث اشقاها اذا انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فدمدم عليهم ربهم بذنبهم. اه بس هيك استطراد طب لماذا الله جعل فدمدم عليهم ربهم بذنبهم؟ مع انه القاتل واحد - [00:57:00](#)

لان هم تغاضوا عنه. فاصبحتهم في يعني الساكت عن الجريمة وهو يراها. ويستطيع ان ينهى عن هذا المجرم. تمام؟ طيب بذلك ممكن نحمل هذه قضية انا مبلغ الاحلاف عني رسالة انهم ممكن بعضهم كان عارف انه حصين مش مرتاح بس سكت عنه. فكان يخاطبهم جميعا. ممكن نحمل هذا عليه. طيب - [00:57:20](#)

اش قلنا؟ طيب فقال فتنتج لكم غلمان اشأم ستولد لكم غلمان شؤم. كل هؤلاء كأحمر يعني ثمود كان عندهم واحد بس مصيبة قال اما انتم كلهم سيكونون مصيبة انت شوف كمان كلهم كاحمر عاد. يعني اذا قوم ثمود عندهم مصيبة في واحد جاييبنهم الدوار. انتم مصيبتكم مش راح تكونوا في واحد. انتم كل - [00:57:40](#)

رح تكون كأحمري عاد. طب هو السؤال ليش سماه احمر عادي اذا هو باقي احمر ثمود. طبعا هو ليش سماه احمر؟ قالوا قدرة بن سالف كان احمر البشرة. فعارض تعرف انه احمر - [00:58:10](#)

فسمي احمر ثمود. طب ليش قال هو احمر عاد؟ هسا في تفسيرين البعض قال اخطأ زهير. هكذا البعض قال اخطأ زهير قال احمر مع ان هي احمر سامود. لكن هذا السيناريو انا استبعده. واحد احنا كنا زهير من جماعة ايش؟ الحوليات قاعد سنة كاملة ما حداث عدله - [00:58:20](#)

مش قلنا هو يجلس سنة كاملة حتى يخرج القصيدة. سنة كاملة وبعرض وبروح ما حداث قال له يا عمي هو مش احمر ثمود اعاده احمر ثمود. لأ. والذي يظهر ان ثمود - [00:58:40](#)

كانت تسمى عادا الاخرة. وهذا قد يشير اليه قوله تعالى في سورة النجم وانه اهلك عادا الاولى. فقالوا من عادني الثانية اذا قالوا ثمود وهذا يظهر لي هو الاقوى انه احمر عاد اللي هي عاد الثانية والتي تعرف تاريخيا باسم ثمود. واضطر - [00:58:50](#)

ان يستعمل احمر عاد حتى يصلح معه البيت. تمام خلص انه البيت بشبك على احمر عاد بسبكش اعمى سمود. والتالي عالعرب تعرف انه هاي عادة من الثانية ثمن. فلا اشكال يعني - [00:59:10](#)

لم يخطئ. وان كان البعض قال انه اخطأ. طيب. اذا هذه الحرب ستنتج لكم غلمان شؤم هؤلاء كلهم سيكونون كاحمر عاد وعرفت الولادة سمي احمر لان وجهه يقال بشرته كانت حمراء. طيب. طيب بعد ما تنتج لكم هؤلاء غلمان الشؤم اللي كلهم رح يكونوا -

لانه هو هو العرب تقول احمر ثمود هو رمز للشؤم عندهم. لذلك هو اتي به ولماذا نص علي؟ لانه كان سبب هلاك كل قوم ثمود صح ولا لا؟ فاصبح رمزا لاي ولد مشؤوم. يقول لك هذا الولد احمر ثمود شو يعني؟ يعني راح يجيب الدوا لعلته - [00:59:40](#)

فهذا المعنى انه انتم ستنجبون اولادا مش واحد فيهم فقط مثل كلهم. اولاد شؤم كانهم كلهم احمر ثم كأنهم كلهم احمر ثمود. طيب قال ثم ترضى. طيب بعد ما يحصل الانجاب بعديها في ارضاع. طبعا وفترة الرضاع فترة - [01:00:00](#)

الطويلة. طيب لذلك قال ثم ترضع فتفطمي. كانه يعني اعطى فترة من الزمن ثم التي تدل على شيء من التراخي تدل على شيء من التراخي لفترة الرضاع والفظام. فترة الرضاع والفظام عارف توخذ لها يعني سنة او - [01:00:20](#)

ما بعرف الجماش واضحا اكثر واقل. لكن المهم انها تأخذ فترة مش عملية سريعة. ممتاز؟ قال ثم ترضع ثم ترضع فتفطمي. طيب فبعد ان يحصل الفطام. هل بعد ان يحصل الفطام سيأتي الخير للبلاد والعباد؟ قال لا. ختم هنا. قال - [01:00:40](#)

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم. قال فالمحصلة النهائية من هؤلاء الاولاد الشؤم اللي كلهم كاحمر يعاد. انه ما هي الغلة؟ الغلة تغل اي ستعطيك غلة. شو هي الغلة النهائية لهذه - [01:01:00](#)

حرب ما هي الغلة النهائية لهذه الحرب؟ ماذا قال؟ فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلها. هنا استعمل التهكم قال راح تعطيك الحرب غلة؟ والله كل مدن العراق ما بتجيب لكم ما تجيبها. العراق قديما كانت بالنسبة لجزيرة العرب هي - [01:01:20](#)

المناطق التي يؤتى منها بالخيرات. فهي رمز للخير العظيم. ولذلك قال فتن تغل لكم ما لا تغلوا لاهلها قرى بالعراق من قفز القفيز هي الة الكيل. عادة بقول لك اعطيني قفيزين من كذا. فهي الة مكيال عندهم. من قفيز - [01:01:40](#)

درهمي العراق اذان واضح انها في زمن زهير كانت ارض الخيرات وارض العطاء وارض المال شوفوا الان وضع العراق كيف سبحانه الله هاي الحياة برحها. المهم يقول ستخرج لكم غلة ولا شاف اهل العراق. لكن هو بيتحكم - [01:02:00](#)

فيهم قال فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلها قرى بالعراق من قفيز ودرهم. شايفين قرى العراق؟ كم تعطي اهلها من الخيرات والاموال القفيز رمز الثمار والمال والدرهم رمز الايش؟ المال. قال شايفين كم اراضي العراق تعطي لاهل - [01:02:20](#)

من قفز ودرهم هاي الحرب ستغلل لكم غلة احسن منها بكثير. بس هو ايش قصده؟ التحكم. قصده يعني راح تشوفوا اسوأ انتاج ولا حدا شافه بس عم بيقبسهم بايش؟ بارض العراق. تمام؟ وهذا تهكم انه اسوأ غلة في التاريخ ستخرج من اسبابكم بسبب هذه الحرب الدامية - [01:02:40](#)

هي المحصلة النهائية غلة من اسوأ انواع الغلة. غلة من اسوأ انواع الغلة. ولا عمرك ما تعلم فيها ولو رحت عالعراق وجبت غلة العراق بس غلت العراق غلة خير وهذولا غلتهم ومحصلتها شر وشؤم واولاد بهم حقد وما شابه ذلك. فحقيقة اسلوبه في وصف الحرب انتهى هنا - [01:03:00](#)

اسلوب رائع في بيان اول ان الحرب تكون تحت السيطرة متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ثم انتم باصراركم على الاستمرار فيها تخرج عن السيطرة. واذا خرجت عن السيطرة ستصبح نار تأخذ الاخضر واليابس. واذا اصبحت نار راح تطحنكم جميعا بطاحونتها - [01:03:20](#)

انتهى المشهد الاول. والمشهد الثاني للاجيال القادمة. المشهد الاول للجيل الاول انه كله سينطحن. المشهد الثاني لما حول الحرب الى ناقة اراد ان يعطيك الجيل الثاني ما الذي سيحدث به؟ فاحتاج ان يحول الحرب الى ناقة تم القاءها كشافا ثم حملت هذه الناقة فانجبت - [01:03:40](#)

مضاعفة ثم بعد ذلك الانتاج كان اسوأ انتاج كاحمر عاد ثم رضعت ففطمت يعني اخذ هذا وقت يعني اخذ الرضاع والفظام كما قلنا وقت وهذا يدل ان الحقد والغل سيأخذ وقته في الانتشار والتوسع هي وقت الرضاعة والفظام - [01:04:00](#)

والمحصلة النهائية بعد كل هذا فتغلل لكم ما لا تغلوا لاهلها. بدكم هاي الغلة خدوا هاي الغلة احسن من غلة العراق كلها. وهو يستهزئ بهم انها غلة سيئة. طيب في احد عنده سؤال من وين اجت؟ هاي مقابل دي اياها. انتم اه اقتلوا اولادكم - [01:04:20](#)

ايش ؟ غلة هاي الغلة مقابل الدياش. لا لا لا موضوع الديات كله ما اله علاقة هنا. هو يخبر عالثار الحرب ولا يتكلم عن موضوع الديات وما الذي ما سيحدث ولا يتكلم عن موضوع الديات وما الذي سيحدث. نعم. موضوع هذا الصيغة المبنية للمجهول. اه. نعم -

01:04:40

ارجع لما يتكلم عن صيغة المبنى المجهول التي معنى المبنى للمعلوم. لكن انت يعني هذه الكتب دقيقة شوي فانت ممكن تبحث عنها في بعض شبكة الفصيحة وغيرها من المواقع اللي بتعطيك خلاصتها. او مجمع اللغة العربية له بعض الابحاث فيها. على شبكات

الانترنت. بتعطيك يعني خلاصة الامر بدون - 01:05:00

تبحثي يعني مشوار طويل. شبكة الفصيحة. شبكة الفصيحة. طيب طيب الان انتهينا من هذا المشهد. وهذا المشهد هو عبارة عن رسالة وجهها زهير بن ابي سلمى للاحلاف انه يا جماعة الخير اذا في واحد منكم - 01:05:20

حامل دمنة في نفسه خذه على يديه لانه والله اذا رجعنا الى الحرب فما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها الحديث المرجبة واعطاهم طبيعة الحرب وخلاصتها. واضح؟ طيب. المقطع الذي يليه سيتكلم عن حصين بن مضمم بالتحديد الان - 01:05:40

التخصيص. الان قبل شوي كان بيوجه رسالة للاحلاف جميعا. وذبيان انه يا جماعة اذا في حدا عنده خيانة خذوه على يديه. قبل ان تعود الحرب وجدعة. ممتاز. الان سيوجه كلام لحصيل بن مضمم او سيتكلم الحصيل بنضم لغدرته السيئة. وقديش يعني ستجد انه

زهير - 01:06:00

يعني قديش غال على حصيلي من مضمم من اول القصيدة على هاي الفعلة اللي كانت وحقه يغل لانه احنا بعد اربعين سنة ما صدقنا نوصل لسلم تيجي انت بدناء اخلاقتك توقعنا في اعادة حرب بعد اربعين سنة من جديد يعني هو فعلا هذا الرجل الاصل ان يقتل

تماما لانه هو مصيبة وكارثة - 01:06:20

المجتمعات. فقال لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن مضمم شف قبل قليل وجه رسالة لذبيان بالتحديد

والاحلاف صح؟ انه هل اقسمت على الغدر والخيانة؟ وقلنا حقيقة الذي اقسم على الغدر والخيانة - 01:06:40

مالية ذبيان لا وانما فرد من افرادها وهو حصين ابن مضمم. فهنا زهير عاقل عاد ليمدح ذبيان فايش قال؟ قال لعمرى العمري بيحلف

بحياته. ايش معنى لعمرى؟ هذا قسم. الله عز وجل اقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن بعمره - 01:07:00

فقل عمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. فمعنى لعمرى اي اقساموا هذا بس في القسم تقول عمرى لكن هو في الامر الطبيعي هو عمر

واسمه ماذا؟ العمر صح؟ لكن في القسم لا يقال لا عمرى ماذا يقال في القسم؟ لعمرى - 01:07:20

ولا هي اصلها عمرى. طيب مش عمرى هذا احب واحد لا يعني عمرى العمر. طيب. فيقول لا عمرى يعني اقسم بحياتي انسان جاهل

يدش يقول لي هسا بدش اقسم بحياتي ما اقسم بحياته هذا انسان جاهلي فانت تفهم سياق هذا الامر. طيب. لعمرى لنعم الحي -

01:07:40

من هم الحي؟ ذبيان. والان قبل شوي وجه رسالة الهم. بس الان بدي اعطيك الواقع. انه جماعة ذبيان الله يكون حقانيين. لنعم الحي نصيغة نعمة من اعلى صيغ المدح عند الحرم. قبل قليل كيف كانت؟ لنعم السيدان. صح؟ هنا فهذه دلالة صيغة نعمة اعلى صيغ المدح.

فقال - 01:08:00

اعمل حي يعني هذا الحي اللي هو ذبيان احسن جماعة. لكن للأسف مبن اللي جاب لهم المسبة والشتيمة؟ حسين ابن مضمم. لذلك

قال لعمرى لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن مضمم. طيب الان قال - 01:08:20

كلمة جرة تدل على ماذا؟ يعني احسن كلمة جر يعني تشعر انها شيء بعيد عن اخلاقهم وعن سماتهم وعن مروءاتهم وعن مآثرهم

بنضمم يجره جرا اليهم رغما عن انوفهم. يعني تشعر ان هذا الشيء هم يكرهونه. ليس من صفاتنا ولا من اخلاقنا - 01:08:40

ابن مضمم مضمم يريد ان يجره اليه جرة. فكلمة جرة مناسبة هنا. طيب. جر عليهم بما بما ما اسم موصول بمعنى الذي صار مثلا

اي او بمعنى شيء جر عليهم - 01:09:10

بما لا يواتيهم. ما طب ايش الذي ما يواتيهم؟ يعني بالذي لا يواتيهم. شو هذا الذي لا يواتيهم؟ ايهم لاحظوا انه ايهم استعمل الابهام

قالوا لماذا استعمل الابهام؟ للدلالة على التعظيم الاشياء التي جرّها عليهم. استعمال اسم الموصول الذي - 01:09:30
يدل على الابهام مر معنا كثيرا انه يستعمل من اساليب التفخيم والتعظيم والتكثير. فهذا يدل ان حصين ابن منظم جر عليهم بما شيئا عظيما كبيرا لا يواتيه. شو يعني لا يواتيهم؟ يعني لا يلائمهم. ليس من طباعهم ليس من - 01:09:50
كما قلنا قبل قليل. فيقول اقسم بعمرى لنعم الحي ذبيان. لكن للاسف جر عليهم بما لا يوافقوا طبائعهم واخلاقهم وصفاتهم هذا الدنيء اللي اسمه ايش؟ حصين ابن مضم. قالوا لماذا سمى - 01:10:10

والده قالوا مضم والد الحسين قتلوا عنتر العبسي اثناء الحرب. وحصين لم يستطع ان يأخذ بثأره وما فيش حد يميزح معه انت ولا طيب. ما اخذ بثأره. ثم بعد ذلك قتل اذا بتذكروا شو حكينا؟ قتل من ايضا؟ اخونا حصين بن - 01:10:30
اللي هو اسمه ايش؟ مش هيك حكينا اصلا القصة. قتل خيانة على يد واحد من العبسية اللي اسمه ورد. فحصين بن مضم هنا جاء ايش بده يستأسد عشان يوخد ايش؟ ثار اخوه. فكأن قوله زهير اراد ان يقول له انت ما اخدتش تقر ابوك. حتى توخذ ثائر اخوك - 01:10:50

تمام؟ لانه هو ضмба من الذي قتله؟ عنتره اثناء الحرب. ولم يستطع قالوا حصين ان يأخذ بثأره. فلما قتل اخوه على قال يعني اراد ان يأخذ بثأره واخذ بثأره. وكان يعمل مصيبة. وطبعا اخذ بثأره من غير قاتله الحقيقي قال وانما قتل رجلا من العبس - 01:11:10
اخر فقال يعني انت يا حسين بن مضم والدك ما اخدت بثأره الان تسترجع لآخذ ثار اخيك؟ طيب لا سيأتي معك هذه الفكرة ايضا يعني الذي قال الذين قالوا هذا انه فعلا اراد ان يشير لها تستدل بيت سيأتي. المهم اذا ذبيان نعم الحي واصحاب مراحل ومروءات شف الانسان - 01:11:30

دبلوماسي يعني هو ما عندوش مشكلة مع ذبيان ومشكلته مع حسين بن لندن بالتحديد. فقال انتم مراحل لكن المشكلة في شخص اتى عليكم بويلات لا واتيكم اي ليست من صفاتكم ولا من اخلاقكم ولا من مروءاتكم. طيب. هذا الشخص وكان طوى كشحا. تمام؟ الكشح هو الخصر - 01:11:50

ايش مر معنا في امرؤ القيس؟ وكشح لطيف انا شايفة كيف نستفيد من المعلق بالمعلق؟ الكشح هو الخصر. العرب قالوا فلان انطوى كشحه على الشيء كناية انه كتمه وستره. هذا من الاستعارات عند العرب. قالوا اذا قالوا طوى كشحه على شيء شو يعني - 01:12:10
كتمه وستره. واكيد مش رح يطوي كشحه عليه. لكن هي كناية عن ماذا؟ هي كناية عن ستره بشيء وعدم اظهاره للناس. هو يعطيك من في البداية قال حسين بن مضم وكان طوى كشحا على مستكنة اي كان كتم شيئا استكنه واستكن - 01:12:30
انه يعني اخفاه واستعمل الفعل استكنا ثم اتى مستكنة اللي هي اسم الفاعل ليدل على المبالغة الف والسين والتاء في استكنا ليست للطلب. بل للمبالغة والتأكيد. وهذا جائز. ان تكون زيادة الف والسين والتاء للمبالغة - 01:12:50

لدلالة انه مش هو كنش شيء. لا استكنه. ايش يعني؟ شدة الاخفاء. فهمتم؟ فرق بين واحد يقول شو يعني كتمه طب استكنا مبالغة في الكتم. كيف انت بدك تخفي الشيء مية بالمية ما حدا يعرفه. بقول فلان استكن الشيء يعني - 01:13:10
في اخفائه. فهذا الرجل واضح انه لم يصرح لاحد بنيته للخيانة. بعد ما صار الصلح وكان حريصا ان استكن هذا الشيء في نفسه فقال وكان طوى كشحا اي خبا قضية ماذا - 01:13:30

الخيانة هي المستكنة فالمستكنة هنا هي الخيانة. وكان طوى كشحا على مستكنة. شو هي هاي المستكنة؟ اللي هي خيانة فالمستكنة نفسره هنا بالخيانة. طوى كشحه على مستكنة يعني كان كتم خيانتته. سمى الخيانة مستكنة لانه - 01:13:50
بالغة في اخفائها ولم يصرح بها امام احد. قال فلا هو ابداه. فلا هو ابداه اي يظهرها لم يظهرها. طيب لم يظهرها. لكن هنا الشيخ ابو موسى يقول يعني لا - 01:14:10

وابداها لم يظهرها. طب هذا مش معروف سابقا يعني هو قال كان طوى كشحا على مستكنا. اذا مفهوم انها ايش؟ انه اخفاها. فليش نص قال فلا هو ابداه. الشيخ موسى قدم تفسير بجوز لبعض ما بوافقوا عليه. الان لو بدك تيجي على التفسير الطبيعي اللي انت فاهمه من السياق انه هو طوى على مستكنة - 01:14:30

فلم يظهرها هاي مستكنة لم يظهرها. ابو موسى ذهب الى رأي اخر قال لا. قال فلا هو ابداهها مش المستكنة. قال لا لم يبدي انه اخفى شيئا. مش هو قال فلا هو ابداهها مش فلا هو ابدى - [01:14:50](#)

قال انه هذا معلوم من الجملة الاولى. لا لا هو ابداهها اي هو لم يبدي ولم يظهر انه مخفي لشيء. هسا في واحد انت بتتعد مع بتحس انه مخبي شغلة بس بدوش يحكي صح؟ وفي واحد لا من كثرة جماديته يعني قوته الشخصية - [01:15:10](#)

ما بين عليه انه مخفي اشي. فهو يقول اخفى وهذا دارج. طبعا تراكم الاخفاء. قديش الاخفاء هذا في اعماق نفسه؟ يعني هو وكشحا على مستكنا ولما تجلس معاه لا بيدو عليه انه يكتم شيئا. فاذا لا هو ابداهها اي لم يبدي - [01:15:30](#)

او لم تظهر عليه علامات الكتمان وليس المراد يقول ابو موسى لم بيد المستكنا لانه هذا مفهوم من البيت السابق ان المستكن لم يبدي ان يبدي ليس المستقيم لم يبدي اي لم تظهر عليه علامات انه يخفي شيئا. وهذا دلالة انه الرجل يعني ما حدا كشفه - [01:15:50](#)

ما حدا شك فيه وما حدا متوقع انه يخون. طيب. فله ابداهها. ولم يتجمجم شأنه لم يتجمجم قالوا ما معنى التجمجم هنا؟ اي لم يترك التقدم على ما اضر. يعني مش انه هو الان في واحد يخفي في نفسه الخيانة - [01:16:10](#)

لكن مع الوقت ممكن ايش؟ ينسوا وخلص يعني يقول لك بلاش نعملها. تمام؟ كانوا لكنه غير الموضوع وغير وترك هذا المستكم. لا بقول لك شو المشكلة في حصين؟ حصين طوى كشحا على مستكنة ولم تظهر عليه علامات الاخفاء وفي نفس - [01:16:30](#)

في الوقت لم يتراجع عن قراره في الخيانة. فمعنى لم يتجمجم اي لم يدع التقدم على ما اضر. يعني لم تراجع عن قرارها. يعني لم يتجمجم لم يتراجع عن قراره. بقي متذكرا له حتى قلنا جاءه العبسي. وشو اللي - [01:16:50](#)

انه جاء رجل من عبس جاء ضيفا عليه كان شكله مشعل نار حسين بن ضلم جاء رجل بن عبس حسين مش عارف انه من عبس في فترة الصلح يعني جاء وجلس مع حسين بن ضلمضم اه شو اخبارك؟ كيف سيادتك من وين الاخ؟ قال له من كذا كذا العبسي. قال له ايه؟ حكى بنفسه ايش هو هذا ربنا جابه - [01:17:10](#)

فلما عرف انه عبسي قال قام عليه فقتله. قام عليه فقتله. فاذا هو فعل واضح ان الرجل ما كان يريد ان يقتل هذه النية بقي محافظا عليها ويريد ان يقدم عليها فهذا معنى لم يتجمجم لم يدع ما كان طواه. طيب وقاله بقول لك شف اه - [01:17:30](#)

زهير عم بيدخل في التفاصيل النفسية لحسين ابن ضلمضم. انه هادا حسين بدي اعطيكم شو سالفته. عاساس انه هو كان جالس معه. لا هو مش قادر جالس معه. بس بده يعطيك النفس - [01:17:50](#)

اذا قال هذا حسين بن ضلمضم واضح من البداية انه كان مخبي اشي لكن ما حداث كان عارف عنه. لانه لم يبدها. لم تظهر عليه اي علامات الاخفاء. لكن واضح انه كان ناوي وعازم على الخيانة. لذلك قال لم يتجمجموا. طيب ومن تصرفاته واضح ايضا انه ماذا؟ قال وقال اللي هو حسين - [01:18:00](#)

طب هو كيف عرف طبعا هذا قول على لسانه لم يقله بلسان المقال لكن قاله بلسان الحال وقال سأقضي حاجتي وهي الثأر ثم اتقي عدوي بالف من ورائي ملجمي. واين حسين ضلمضم كان قاعد مع نفسه شو بحكي؟ قال راح اقضي - [01:18:20](#)

يعني ساخذ ثأري لآخي وفي النهاية اذا ادوا الجماعة بدوا يقاتلون مرة ثانية ساتقي عدوي بالف ناقة من من وراء ملجمة فاذا قرناها ملجم الملجم هو الحيوان. وليس الفارس فبالتالي يكون المراد بالالف ايش؟ الف ناقة او - [01:18:40](#)

حصان قبة حتى يكونون مذكر. ساتقي عدوي بالف حصان ملجم. اذا قرأت ملجمي بكسر الجيم اه سيصبح الالف للفرسان. ساتقي عدوي بالف فارس ملجم. لانه اللجام هو ما يوضع على فم الفرس. فالفرس - [01:19:00](#)

والفارس ملجم. فاذا قرأتها ملجمي فاذا سيكون الالف احصنة. واذا قرأت ملجمي سيكون الالف فرسان. وهذا السادة في المحصلة النهائية. اذا حسين بن ضلمضم كان قال هذا في نفسه قال ساقضي حاجتي وهي الثأر ثم اتقي عدوي يعني - [01:19:20](#)

نفسى من عدوي لما يجوا ياخذوا ثأرهم مني بالف فارس او بالف فرس. كلها ملجم. طيب بده يتقي بمن؟ يحتمي بقومه. ومع فماذا فعلناه شف زهير عم بعطيك التفاصيل خطوة بعد خطوة. قال فشد ولم تفزع بيوت كثيرة - [01:19:40](#)

حيث القت رحلها ام قشعهم. شد اي حزم امره. ما معنى شد؟ يعني حزم امره ونفسه ولم يطلب من احد المساعدة. شو يعني ولم تفزع

بيوت؟ يعني ما طلب الفرعة من احد. هو نفسه لما قتل هل طلب فرعة من احد؟ لأ. فشد ولم - [01:20:00](#)

بيوت اي لم يوجد اي بيت شارك في الفرعة ولم تفرع بيوت اي لم تأتي بيوت لتفرع له دلالة ايش؟ انه قام بالمهمة وحده. ولم ولم يشاركه اي احد من قبيل الذبيان. وهذا يؤكد لنعم الحي - [01:20:20](#)

انه لو شاركوه كان مش نعمة لحي كان بئس الحي. صح ولا لأ؟ ولما قال نعم الحي اذا هو واضح انهم لم يشاركوه. وهذا مصداق قوله ولم تفرع بيوت اي لم تشاركه بيوت في ماذا؟ في القتل. فشد ولم تفرع بيوت كثيرة. هسه كثيرة هل - [01:20:40](#)

يعني معتبرة فيها مفهوم المخالفة هل معناها فشد ولم تفرع بيوت كثيرة اذا فرعت بيوت قليلة عرفت؟ قالوا لا نقصد مفهوم المبالغة لم نقصد مفهوم المبالغة احيانا مفهوم عفوا مفهوم المخالفة لم يقصد مفهوم المخالفة. وهذا اصلا ظاهر القصة انه لما - [01:21:00](#)

قتل العبسي قتله وحده ما كان مع احد اصلا. لما قتل العبسي قاتله وحده. فهنا كانه يريد ان يقول انه قتل ولم يشاركه احد لماذا استعمل كثيرا؟ هي حقيقة تحتاج للدراسة. لماذا قال؟ ولم تفرع بيوت كثيرة مع انه قتله وحده. ومفهوم المخالفة - [01:21:20](#)

لا يكون معتبرا هل لان عادة العرب انهم اذا استدعوا يفرعون بكثرة بتعرف الواحد اذا دعا عشيرة الهوشة كل العشيرة بتدب فكانه يخبر ما هو غالب في الحال ان الغالب مش يقول لك في هناك قيد اغلبي كما قال تعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة يعني مشروع -

[01:21:40](#)

انه نؤخذ الربا بس مش اضعاف مضاعفة. لأ لكن المراد ان الغالب ان الربا اذا دخل فيه الانسان يبقى يتتابع فيه. فاقول هنا قد نقول انه قال كثيرة باعتبار العادة المعتادة ان الذي يفرع للانسان ويهاوش معه كثير. لكن ليس المراد انه والله كثير ما فرع معوقه -

[01:22:00](#)

فهذا قد يكون قيد باعتبار الكثرة والغلبة نعم ولم تفرع بيوت كثيرة ممكن انه يريد ان يقول هذا كلام جيد الذي ذكره الاخ ولم تفرع بيوت كثيرة يعني هذا احتمال اخر ان يكون اراد ماذا؟ ان هناك بيوت كثيرة ولكن لم يفرع منها احد. فهمتم؟ لم تفرع بيوت -

[01:22:20](#)

ليس المراد ان هو يريد ان يقول انه فرعت بيوت قليلة. لا. المراد لم تفرع بيوت مع انها كثيرة موجودة ما احد شاركه ما احد وافقه وهذا معنى شريف الذي ذكرته ويدل على عظم اه اخلاق ذبيان. انه البيوت كثيرة ومع ذلك لم - [01:22:50](#)

يشارك احد. لم يشارك احد في الفعلة. معنى قوي حقيقة. طيب. قال فشد ولم تفرع بيوت كثيرة الى اين شد؟ قال لا اي لدى بمعنى عند حيث اي عند المكان الذي اרכת رحلها ام قشع من فيه. ام قشع - [01:23:10](#)

قالوا اسم من اسماء الحرب والبعض قال هو اسم من اسماء الموت. العرب تسمى الحرب ام قشع. وكذلك قالوا تسمى الموت ايش ام قشع فيقول هذا الرجل شد نفسه واخذ يعني لم حاله هيك شدها يعني ايش؟ لم حاله وراح حيث القت رحلها ام قشع -

[01:23:30](#)

راح الى الان هل هنا الانسب نقود الحرب ولا الموت؟ لدى حيث عند كان الذي اרכת رحلها ام قشع في. هسا احنا ممكن نقول انه راحت الى الموت كما يقول الانباري. يعني راح لانه هو قتل. فيكونوا شد نفسه - [01:23:50](#)

وراح الى رائحة الموت يريد ان يحدث موتا. الان ممكن البعض يقول لا نحمل ام قشع مدى الحرب او لا ليه؟ انه فعلة هذه ستشعل حربا فاقول ايضا هذا معنى محتمل. فيعني شد نفسه ولم حاله وراح حيث ستشعل الحرب. يكون هذا معنى بليغ. ذهب الى المكان -

[01:24:10](#)

الذي رضعت رحلها ام قشع في اي ذهب الى المكان الذي وضعت الحرب رجاها فيه. كأنه سيذهب الى المكان الذي ستنبعث منه الحرب مرة اخرى. هذا المكان هو المكان الذي سيقتل فيه العبسي. كانه يقول هذا المكان الذي قتلت - [01:24:30](#)

العبسي هو وضعت ام قشع رحلها فيه لان الحرب ستشعل من عنده مرة اخرى. طيب خلوني بس بدي اكمل لدى اسد السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم. جريء متى يظلم يعاقب بظلمه. سريعا - [01:24:50](#)

لا يبدأ بالظلم يظلم. حقيقة هذان البيتان من الابيات الشائكة في شرحهما. لانه قال عن من يتكلم من هو الاسد هنا من هو الاسد؟ هل

هو المقتول ولا القاتل حسين بن ضمضم؟ طب اذا كانوا يتكلم عن القاتل فهل معقول ان هو يريد ان يمدح - [01:25:10](#)

بيصلي ساعتين ببيهدل فيه وبنزل من قيمته. يقول لك هذا القاتل اسد. الان الظاهر قالوا ان الاسد هنا هو القاتل فعلا حصين بن

ضمضم. ممتاز. الان هل وصفه بالاسدية هنا؟ قالوا حقيقة اراد ان يصفه بالشجاعة ام انه - [01:25:30](#)

يستهنئ به اه اذا كنا يستهنئ به بكون بهدله. لانه لدى واحد عامل حاله اسد لانه انت خائن. فاراد قال ان يعني يستهنئ به ويتهم.

لدى اسد يقول لك فلان اسد هو جبان. من باب التهكم هذا تفعله العرب. وهذا رأي الشيخ ابو موسى انه تهكم - [01:25:50](#)

ابو حصين ابن ضمضم لدى اسد شك السلاح اي سلاحه حاد. ما معنى فلان شك السلاح؟ اي سلاحه حاد بالاضافة الصفة الى الوصف

مقذف المقذف هو غليظ اللحم كثيف اللحم. ويسمى مقذفا كأن اللحم قذف عليه - [01:26:10](#)

حتى صار جسمه كلياته شو؟ لحم اذا قالوا فلان سمين وجسمه مليان لحم. قالوا فلان مقذف. كأنه قذف باللحم حتى اصبح جسمه

مليء بماذا؟ باللحم. يقول لنا اسد شك السلاح مقذف اي معبأ باللحم - [01:26:30](#)

له لبد. اللبد هو الشعر الذي يكون حول عنق الاسد. وهذا يناسب ذكر الاسد. يعني هذا اسد اه مليان باللحم له لبدو وفرة هنا في الشعر

اظفاره لم تقلم. اظفاره لم تقلم معناته ايش؟ حادة وانه مهياً نفسه - [01:26:50](#)

على فريسته. لكن هذا حقيقة وجدت فيه معنى لطيفا لم اقف عليه لكنني استلذه. ما هو؟ انه الاصل الانسان لما يصل له حالة فيلم

يقلم اظفاره. كناية عن ماذا؟ انه خلص ما في قتال. بده يقول لك حسين ابن ضمضم ما قلم اظفاره. دلالة انه ما زالت - [01:27:10](#)

اظفاره بارزة للانقضاء. لكن اظفاره لم تقل. غيره قلم اظفاره. طبعا تقليم الاظفار كناية انه ايش؟ خلص رجعوا لحالة السلم الا هذا

الشخص اظفاره لم تقلم هو يريد ان ينقض. الخيانة واضحة عنده. لم يقلم اظفاره كما فعلت قبيلته. طبعا كل هذا على رأي -

[01:27:30](#)

الشيخ ابو موسى استهزاء انه اراد انه لدى اسد يعني هذا كله فشد لدى حيث وضعت رحلها الحرب لدى اسد يعني هو يصنع نفسه

اسدا بسلاحه الحاد وبجسمه الممتلئ وبهيئته الكفة وباظفاره المتوحشة. يعني هذا يعني هذه هي الاسدية التي يبحث عنها -

[01:27:50](#)

قال جرينا طبعا قال كل هذا تهكم يقوله موسى. جريه متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا احسنت. قالوا ببيستهزأ عليه. قال متى يظلم؟

ما شاء الله. اذا ظلمت تعاقب على ظلمك سريعا. بتوخذ تأرك مباشرة. وفعليا - [01:28:20](#)

يستهنئ به انه ابوك اللي هو قتل العبسي وانت مظلوم. وما قدرتش ما شا الله توخذ بشعرك. نعم؟ قطر وعبسي قتلوا عنتر مش

مشكلة. قتلوا عنتر العبسي وما عرفتش توخذ تأرك. صحيح؟ قال والا يبدأ بالظلم واذا ما حداث بداه بالظلم يظلم يعني - [01:28:40](#)

اه لانه هو فعليا في قصة قتله للعبسي هذا هو الظالم. لانه هذا العبسي دخل. وجاي في حالة حرب. هو بيقول لك جريه ما شاء الله

عليك يا حسين جريه متى تظلم يعاقب بظلمه سريعا ما شاء الله بتوخذ تأرك بسرعة لمن قتل والدك عندما كنت مظلوما - [01:29:00](#)

واذا لم يبدأك احد بالظلم حضرتك انت الذي تبدأ بالظلم. هذا البيت الاخير او المقطع الاخير هو الذي جعل الشيخ ابو موسى يقول انه

هنا الكلام عن الاسد هو نفسه القاتل. لانه لا يمكن ان يكون ابو موسى يمدح شخص عفو. لا يمكن ان يكون زهير يمدح شخص بانه الا

يبدأ - [01:29:20](#)

يظلم زهير صاحب الاخلاق الرفيعة والمروءات العالية والحكمة. هل معقول انه يمدح شخص انه اذا لم يبدأ بالظلم يظلم؟ يعني اياك

القصيدة بأبي ذلك. الرجل ينفر من الظلم ويحاربه. سيمدح شخصا انه الا يبدأ بالظلم يظلم. فلا يمكن ذلك. فقال هذا دليل ان هنا -

[01:29:40](#)

يستهنئوا بحسين بن ضمضم انه يا حصين انت جاي تستأسد على واحد عبسي مسكين مسخر زي ما بقولوا عنتر العبسي قتل والدك

وعامل يعني باختصار تصنع نفسك اسدا تحمل سلاحا ملبدا ما شاء الله وبجسمك الغليظ واظفارك تستوحش بها تسترجل على هذا

العبس المسكين - [01:30:00](#)

ما شاء الله متى يظلم يعاقب بظلمه رأيناك ماذا فعلت لما ظلمت عاقبت سريعا اليس كذلك؟ سريعا. طبعا هو تهكم ولم يستطع ان

يأخذ الثأر ولما لم تبدأ بالظلم اه استجرات وظلمت. فهذا كله تهكم. ثم قال رعوا ما رعوا من ظمئهم هما - 01:30:20
سنختم بهما رعوا ما رعوا من ضمئهم ثم اوردوا غمارا تسيل بالرماح وبالدّم فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلّ مستوبى للمتوخّم.
حقيقة هذان البيتان وقع خلاف. هل البيت اربعين قبل بيت تسعة وثلاثين ولا تسعة وثلاثين قبل اربعين؟ الان خلينا نعرف سيناريو
سيناريو - 01:30:40

بناء عليه بنحدد ايهما اقرب ان يكون احدهما قبل الاخر؟ قال رعوا ما رعوا. الان الذي حدث الان حدثت الجريمة النكراء هذا الاسد
الشاكى السلاح قطر العبسي المسكين. طب الان هو بده يخبرك ما الذي سيحصل في هذه الحالة بعد ان حصل انتقاض للعهد؟ قال -
01:31:00

رعوا ما رعوا وجود الرعاء كناية عن حالة ايش؟ امن ولا حرب؟ امن. امن. فيقول لك يا جماعة بتعرفوا شو اللي صار؟ هاي الخلاصة.
رعوا ما رعوا. هاتان القبيلتان بسبب الصلح الذي حدث بينهما جاءتهم حالة من الامن والاستقرار - 01:31:20
امن فيها كل انسان على نفسه. رعوا ما رعوا. كل واحد رعى اللي عنده ورجعت حياة الامن والاستتباب. رعوا ما رعوا من ظمئهم
الظمى هي الفترة الزمنية التي تكون بين شربتين. يعني انا الان شربت ممتاز ثم - 01:31:40
المدة هذه قبل ان تأتي الشربة الثانية يسمى ماذا؟ كناية ان هذه الفترة ما فيها شرب. فالظم هي المدة الزمنية التي بين ماذا؟
الشوربتين الشربة الاولى هي المعركة الاولى. داحس والغبراء. بعدها حصلت مرحلة شو؟ مرحلة الظمن هي مرحلة - 01:32:00
التوقف عن الحرب وشرب الدماء والقتل والسفك. تمام؟ فهي فترة الرعي. رعوا ما رعوا خلال فترة الظل. يعني فترة الامن اللي هي ما
بين الشوطين كما يقولون. الشوط الاول مرحلة داعش والغبرة اربعين سنة. ثم في شوط ثاني مين حضرته رح يفتحه علينا -
01:32:20

بنضمضم لولا ستر الله لولا ستر الله. طيب راعوا ما راعوا من ظمئهم اي مدة ظمئهم اي مدة فترة هنا المدة الزمنية هي كناية عن فترة
الصلح. قال ثم اوردوا. الان بالنسبة للحيوانات هناك ما يسمى الورد وهناك ما يسمى - 01:32:40
الصدور في باب عالم الحيوانات اي انسان عنده قطيع هناك الورد وهو ان ياتي بقطيعه الى الماء ليشرّب. وهناك الصدور وخلص.
ابعاد دوابه عن الماء بعد الانتهاء من الشرب. فيقول لك خلال فترة الهدوء اللي بسماها فترة الشرب بين - 01:33:00
شوربتين كل واحد رعى وامن واستتب الامر. قال ثم اوردوا اوردوا يعني عادوا ليردوا الى ماذا؟ اه مش الى ماء لاسف. قال ثم
اوردوا غمارا تسيل بالرماح وبالدّم قال هم كانوا في مرحلة امن والجماعة مستتبين. رعوا ما رعوا خلال فترة الامن. ثم وردوا مرة
اخرى بسبب. طب هم - 01:33:20

وما وردوها فعلا هم كادوا بس هو بدي اقول لك ايش السيناريو اللي قال دي كان سيحدث. ثم سيردون بسبب حماقتك يا حسين بن
ضمضم الى غمار والغمار هي الماء - 01:33:50

كثير لكن هذا ليس ماء الغمار هو الشيء الكثير عثمان الغمار هو الشيء الكثير فاذا كان ما يكون عمرا من ماء لكن هل هذا الغمر هو من
الماء الذي وردوه لا وردوا غمرا يسيل سيلانا بالرماح وهي دلالة رجوع الحرب والدماء - 01:34:00
يعني سيردون الحرب مرة اخرى بما فيها من قتل ودماء واشلاء. هذا كله بسبب تصرفك الشنيع. طيب ثم قال فقضوا منايا. لما وردوا
هذا الماء المليء بالرماح وبالدّم ماذا حدث؟ قضوا منايا - 01:34:20

لاحظوا قضوا منايا لماذا عبر بقضه؟ كانها حقوق. مش القضاء يكون لحق عليك. صح؟ قال فقضوا ما لا قتلوا بعضهم بعضا رجعوا
عبس وذبيان قضوا منايا رجعوا قتلوا بعضهم بعضا. وبعد ما دخلوا في هذا الغمر المليء بالدماء - 01:34:40
وبالرماح وخلص بعضهم على بعض بعد ذلك سيصدروا ما هو الصدر قلناه؟ الخروج من الماء. ثم ايش؟ اصدروا اي خرجوا الماء وهو
ليس ماء هو دماء واشلاء. خرجوا الى ماذا؟ الى كلّ مستوبل متوخّم. يعني الى عادوا الى - 01:35:00
وهو الرعي مرة اخرى لكن الكلاً هذه المرة كلاً ماذا؟ رديء. المستوبل هو الضار بالصحة. الرديء الذي اذا اكلته الناقة هلكت والمتوخّم
قالوا غير المريء. لا تستمرؤه الدابة. فهم معنيان متقاربان وهذا دلالة - 01:35:20

انكم بعد هذه الحرب التي ستدخلون فيها ستصدرون مرة اخرى لكن المرة الثانية ستصدرون هل الى رعي امن؟ الى ان مستوبل متوخم الى كلاً ضار غير هنيئ ولا مريء. فهنا اذا بناء على هذه الطريقة في فهم الايات - 01:35:40

هو يتكلم ان ما فعله حسين بن ضمضم سيعيد الحرب جذعه. وسنعود مرة اخرى الى ماء هذا الماء مليء بالدماء وبالرماح سنقضي نرجع نقتل بعضنا البعض ثم بنرجع نخرج لكن هاي المرة قد لا نعود الى سلم. سنعود الى اسوأ الاحوال الى - 01:36:00

عشب الرديء فالعشب الرديء دلالة على الحياة الضنكة. الى كلاً مستوبل متوخم هي كناية عن ماذا؟ او شعارا للحياة الضنكة التي الانسان مش قادر يتهنى بشربه. ولا قادر يتهنى باكل. ليه؟ اللي فقد ابوه واللي فقد امه واللي فقد اخوه واللي كذا - 01:36:20 ما حدا له نفس يأكل ولا يشرب ولا يشارك. الان الشيخ ابو موسى بقول لك لأ البيت فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كلاً مستوبل متوخم انه قضوا منايا بعدين قال تقرأ البيت الذي يليه رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم اوردوا جمارا تسيل بالرماح وبالدم. شو بوجهة نظر الشيخ ابو موسى؟ بقل لك - 01:36:40

فقضوا منايا كناية عن الحرب الاولى التي عرت بين داعش والغبراء اربعين سنة. كل واحد من قبيلتين خلص عاثناني ثم اصدره بعد ما خلصوا على بعض في حرب داعش والغبراء خرجوا الى حالة في امن وصلح بس القلوب مش صافية - 01:37:00

الى كلاً المستقبل متوخم. يعني صحيح انتهت الحرب فيه صلح. لكن هل النفوس فعليا صافية صافية؟ عدم قتل اخوه هذا ابوه. صعب تقول انه الى حالة من الامن النفسي. وانما حالة من الصلح العام. فسمها كلا. يعني في رعي في امان. لكن هذا الامان هذا طيب - 01:37:20

شوي صعب بعد اربعين سنة صعب تعود الامور الى مجاريها. طيب قال ثم بعد ذلك تقول رعوا ما رعوا من هذا الكلاً المستوبل متوخمي اذا بدك تقدم وتأخر سيصبح الى كلاً مستوبل متوخمي رعوا ما رعوا. من هذا الكلاً المستوبل المتوخم - 01:37:40

خلال مدة عدم الحرب ثم سيريدون بسبب هذا الاحمق حسين بن ضمضم وردا اخر مليء بماذا بالرماح وبالدم. وحقيقة ايضا هذا كلام مقبول. يعني هذه الطريقة في التفسير ايضا مقبولة. الشيخ ليش بيرجعها؟ بقول لك لانه لما ختم هذا الفصل - 01:38:00

بقوله تسيل بالرماح وبالدم بدأ الفصل الذي يليه لعمرك ما جرت عليهم رماؤهم. ختم بالرماح وبدأ بالرماح فقال هذا انسى سم. وكلامه ايضا معقول حقيقة. قال تسيل بالرماح وبالدم لعمرك ما جرت عليهم رماؤهم كذا وكذا. تمام - 01:38:20

عاد الفصل القادم ابدأ فيه ان شاء الله في المحاضرة القادمة ان كان في العمر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:38:40